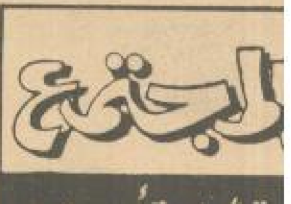
المجتمع

العدد ١٢٦
١٦ شوال ١٣٩٢
٢١ نوفمبر ١٩٧٢
الثمن ٥٠ فلساً

البابا بولس.. ولنا معكم...

تهنئتك مقبولة كلام!!





...يدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

...عية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

...اري محمّد البداح

العنوان

...كويت : شارع المغرب
الروضة

...فون ٥١٩٥٣٩
...ص . ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

...وزارات والمؤسسات
عشرة دنانير
...لأفراد خمسة دنانير



الاعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم



يامسلمي مصر .. اكظموا غيظكم

مرة ثالثة تجددت الفتنة الطائفية في مصر خلال أشهر قلائل .. وهذا الدق المستمر على اوتار الطائفية يوضح الهدف المطلوب وهو : تمزيق وحدة الشقيقة مصر .

نعم .. ليس الهدف هو الحصول على وزارات اكثر .. ولا فتح جامعات لاهوتية .. ولا .. ولا ..

الهدف هو التمزيق والتفتيت .. وهذه المطالب ما هي الا تعلات معقدة للوصول الى الهدف .

ان رضخ المسلمون للمطالب .. كان ذلك وثبة جديدة للاقتراب من هدف التمزيق .

وان تمسكوا بحقوقهم صاح المرجفون : هذه هي العصبية الاسلامية .. ثم اوقدوا نيران الفتنة لبلوغ هدف التمزيق .

وما دام الهدف قد وضح فليس امام مسلمي مصر وحكمائها الا التذرع بالصبر الجميل .. وكظم الغيظ ... والتماسك التام امام هذه المحنة .

لا ينبغي ان يفلت الزمام ابدا ..

اننا نناشدكم الله — يا من تحرسون الاسلام في شمال الوادي — ان تنقذوا مصر بحكمتكم .. وجميل صبركم من طوفان فتنة تجره الخصوم عمداً .

وليكن شعار كل مسلم ... ومسلمة في مصرنا العزيزة : « فاصبر أن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون »



تحية وشكر

الى كل الهيئات الدبلوماسية .. والجمعيات الاسلامية .. والى كل الاخوة والاصدقاء .. والى جميع الزملاء الصحافيين .. الى جميع الذين بعثوا الينا ببطاقات تهنئة بعيد الفطر المبارك .. نزجي تحياتنا الخالصة .. ونبعث بشكرنا العميق .. متمنين لهم جميعا مزيدا من الصحة .. والخير .. والسعادة ..

اسرة تحرير « المجتمع »

أهلا

!

مجانين

ماذا دهى الناس في عالمنا هذا ؟

في تقرير احصائي اتضح ان نفقات الحرب في فيتنام بلغت ١٣٦ بليون دولا...

نكتب الرقم مرة اخرى حتى لا يظ... القارىء ان هناك خطأ ما .. ولنضع... بين قوسين « ١٣٦ » بليون دولار ..

هل هذا مبرر لالصاق تهمة الجنو... بعالمنا المعاصر كله ؟

لا ... طبعا ...

ذلك ان الذي اهدر كل هذه الاموا... في حرب مجنونة .. هم حفنة م... السياسيين الارتجاليين ... وحفنة م... تجار الحروب الذين يربطون قيا... مصانعهم وبقاءها .. ويربطون ارباحه... .. وزيادتها .. بصناعة القناب... والمدافع وكل ادوات الموت .

١٣٦ بليون دولار ... تهدر ف... حرب !

وفي الفترة التي كانت فيها هذ... الاموال تحرق — في شكل قنابل — ... غابة او في جسد انسان .. كان هنا... الالوف من الناس يموتون جوعا ... ويموتون .. مرضا .. ويموتون عر... وبردا .. ويموتون جهلا وتخلفا .

ولا يكفي ان تقول : ان هذا التصر... الغريب تم في غيبة الضمير .. لا... حدث ايضا في غيبة العقل ..

ويوم توجد الامكانات الضخمة ... — المال والعلم — في يد رجال يعانو... من تخلف الضمير والعقل .. ف... العالم يصاب باكثر من هذا ..

ان كل انسان حر .. متحضر ... ينبغي ان يرفع صوته محتجا ضد ه... الطيش والجنون .. والاحتجاج هن... ليس موقفا سلبيا عديم الجدوى .

ان الاحتجاج يعني .. اولا : رف... ان تكون هذه الحفنة ممثلة لانساني... المعاصرة .. ويعني البحث عن ايج... خطة انسانية عامة لا تبقى كل ه... الامكانات في يد من لا يقدرها .

البابا بولس ..
ولسنا معكم ..

« اننا قريبون بعضنا الى بعض .. فلماذا لا نفتش والحالة هذه بعضنا على بعض لنحمل معا في عالمنا البشري الشهادة لمزيد من العدالة والمحبة والاحترام والتفاهم .

ان مخاوفنا في الماضي ومصائبنا تحرضنا على ان نتواجه وان نتخاطب دون مراوغة ودون تلك الاوهام التي نجرها جميعا معنا ... وهي من رواسب الماضي » .

هذه فقرات من رسالة وجهها البابا بولس السادس — بابا الفاتيكان — الى العالم الاسلامي .. في عيد الفطر المبارك .

ولعلها مناسبة اتاحها البابا لنتحدث عن هذه القضية — علاقة المسيحيين بالمسلمين — دون مراوغة .

خاصة في هذه الظروف التي برزت فيها حساسيات حادة بين الطرفين في اكثر من قطر : في اندونوسيا

وفي مصر

وفي الفلبين

وفي لبنان

واذا كان ثمة نية لاقامة جسور سلام بين اتباع الديانتين فاننا نرى ان ذلك لن يتم — بصدق واخلاص — الا بعد تصحيح لاوضاع مليئة بالجور .. والحيف ..

والمسلمون على استعداد — كما كانوا دوما في تاريخهم — لتقبل نتائج النظرة العادلة .. في تلك الاوضاع .

ان الاخلاص يقتضينا ان نقول : ان النيات وحدها لا تكفي في معالجة واقع له ثقله .. وضغطه .

واقامة السلام والعدالة .. مرتبطة بازالة عوامل الحرب

ومن غير مراوغة نسال :

هل يستطيع المسيحيون اتهام المسلمين — في اي بقعة من العالم — بانهم يظلمون الاقليات المسيحية ؟

اين .. ومتى ؟

هل هناك خطة .. او تخطيط من جانب المسلمين يعمل على افناء هذه الاقليات .. او تذويبها ؟

اين .. ومتى ؟

ان الوقائع — ومن يعرف غير ذلك نرجوه ان يصارحنا ويقدم لنا الدليل — تؤكد ان المسلمين ما فعلوا ذلك يوما .. لعدة اسباب .

١ — ان معاملة اهل الكتاب بالتي هي احسن خلق اسلامي غرسه القرآن في نفوس اتباعه .. ولا نجد مسلما صحيح الاسلام يخرج على هذه القاعدة الاخلاقية السمحة .

٢ — والمسلمون واقعيا لا يستطيعون انزال الظلم بأحد .. لانهم هم انفسهم يخضعون لمظالم شديدة الضغط .

ان المستضعف يشغله رد الموت المادي والادبي عن نفسه .. وامكاناته وظروفه لا تتيح له اكثر من ذلك .

وليس معنى هذا ان المسلمين يمتنعون عن الظلم عجزا .. وانما هو تقرير لحقيقة واضحة ...

وافتراض ان المسلمين اذا استطاعوا ان يظلموا فعلوا .. تنفيه الفقرة السالفة .. تنفيه قاعدة معاملة اهل الكتاب بالتي هي احسن .

٣ — وبقاء الاقليات المسيحية حتى الان بين امواج هائلة من الركع السجود .. وجموع كثيفة من المسلمين .. هذه الظاهرة التاريخية التي لم

من المسيحيين .

٤ — واتاحة كل الفر
امام الاقليات المسيحية ..
الوظائف المختلفة حجة راب
.. غير قابلة للانكار .

احيانا تغلب عاطفة التسا
على ميزان العدالة .. بمعن
ان الاكثرية المسلمة تشك
استحواذ المسيحيين عل
نسب من الوظائف — كم
ونوعا — تتجاوز حجمهم .
وحقهم المشروع ..

ولسنا قضاة .. ولا ديان

وفي نفس الوق تنتظ
— في غير ظلم ولا تحامل — ال
معاملة المسيحيين للمسلمين

فماذا هناك ؟

ان البابا طلب منا ان نتحد
وان نتخاطب دون مراوغة .

واننا لنفعل ذلك الان .

× لنتحرر جهد الطاقة م
رواسب الماضي .. م

رواسب الحروب الصليبية.
وابادة المسلمين في الاندلس.
و..و..

ولنركز النظرة على الواق
القائم .

● اكبر مشكلة تعرقل اقام
سلام حقيقي بين الطرفين هي
انحياز المسيحيين .. ال
جانب اليهود ..

ان الاحتلال اليهودي لبلاد
يمثل ابشع جرائم الظل
والعدوان والقسوة في عصر
الحديث .

● الموقف المسيحي المنحا
لليهود .. رضي بان يكو
مناصرا للظلم والعدوا
والقسوة والبطش ..

وكم وددنا الا يتعرض
المسيحيون لمثل هذا الحرج ..
اولا : لكي تكون فرص التفاه
الصادق مفتوحة باستمرار ..
وثانيا : لان الضمير الديني
حين يقف مع الظلم في الارض..

تى يهتف
ناس جميعًا
اعًا للأحقاد !

الحياة

هنئتك مقبولة
لام !!

مان .
ليس ذلك في صالح
بان السماوية بطبيعة
ل ..
المشكلة الثانية هي : حملة
سير الموجهة ضد العالم
لامي .
ن رسالة البابا تقر اننا
حاب دين سماوي — وهذا
نسبي على كل حال —
ه الصفة نعتبر نحن اهدى
غيرنا .. ممن لا يدينون
ان سماوية .
بالحساب .. والمنطق
والضمير الديني كان ينبغي
تتوجه حملة التنصير الى
لق البوذية .. وادغال
نية .. ومراكز الالحاد
سيوعية ..
لماذا حدث العكس ..
كرت حملة التبشير والتنصير
اصحاب التوحيد النقي
والايمان القوى ؟
ي اندونوسيا حملة تنصير
سعة النطاق .
وفي الفلبين قامت حملات
لية لرد المسلمين عن
م .. فلما فشلت هذه
ملات .. سلطت عليهم
ب الابادة والافناء .
وفي مصر بوادر حملة من
النوع .. نرجو مخلصين
ينصح البابا اتباعه بالكف
حتى لا تتناقص فرص
اهم — الذي تحدث عنه في
الته الينا — وتكثر عوامل
قاق والفتنة .
وفي مناطق اخرى كثيرة
ي نفس المحاولات .
والمشكلة الثالثة : هي
لط الاقلية المسيحية على
ثرية المسلمة .. في اكثر
بلد .
في تشاد ٨٥ ٪ من سكانها
لمون .. ويحكمها رجل

سكانها مسلمون ويحكمها مسيحي

وفي الحبشة ٦٨ ٪ من سكانها مسلمون .. ويحكمها مسيحي .

فهل هناك اقلية مسلمة تحكم اكثرية مسيحية ؟

لا .. وليس مبعث نقدنا لهذا الوضع الغريب هو التعصب الديني ..

ان منطق العدالة يرفض هذا الواقع الظالم ..

ومبادىء الديمقراطية — حيث الراي والسيادة للاغلبية — يرفض هذا الواقع ايضا ..

ان اي سلام حقيقي بين اتباع الديانتين لن يتم الا بعد بذل جهود مخلصة لعلاج هذه المشكلات .

ان للبابا اثره الواضح القوي في توجيه العالم المسيحي .

وفي امكانه ان يفعل شيئا ذا بال لتحقيق هذا السلام المنشود وسوف نلقاه في الطريق اذا هو بدأ السير فيه .

بالنسبة للموقف من الاحتلال اليهودي لا نطالب في هذه المرحلة بشيء مثالي أو خيالي يلزم البابا — والعالم المسيحي بالتالى — بان يقف الى جانبنا ويعادي اليهود المحتلين ..

كل ما نرجوه الان ان يقف المسيحيون موقف الحياد .. والذي لا يستطيع ان يقمع الظلم .. فلا اقل من ان يقلع عن تاييده .

بالنسبة لحملات التنصير .. فهو امر في استطاعة البابا ايقافه دون ان يواجه اية متاعب .. او عوائق ..

تديّن له بالطاعة التامة .

اما عن مشكلة تسلط الاقليات المسيحية على مقادير الاكثريات المسلمة .. فهي أيسر من كل ما تقدم .

ان المسلمين لميتأخروا تحت حكم الاقليات .. لانهم خلقوا للتأخر والتخلف .. ولكن تأخروا لان هذه الاقليات حرمتهم حقوقهم .. واغلقت في وجوههم فرص التعليم والاقتصاد والوظائف .. ومطلبنا ان تتاح الفرصة للمسلمين كي ينهضوا بأنفسهم .. فاذا تحقق ذلك انحلت المشكلة تلقائيا مع مرور الايام .

وقبل كل ذلك يستطيع

لمراكز التوجيه المسيحي بان
تكف عن تفجير الحساسيات
الحادة بين اتباع الديانتين .
ونحن على يقين ان الجو
سيهدأ اذا قام البابا بهذ
الخطوة .. ومن الخير ان يقو
بها حتى لا تتأزم الامور وتتعقد
ويصعب التغلب عليها .
وبعد : هل تطلبوا منا شيئ
نفعله نحن المسلمين ؟
هل تريدون منا ميثاقا وعهد
الا نظلم مسيحيا واحدا ؟.
لكم ذلك .. لاننا بهذا الميثاق
نعبر عن التزامنا بديننا .
ونحن بدورنا نريد منك
ميثاقا الا يظلم مسلم واحد في
بلادكم والا تستغل الاقليات
المسيحية فضيلة التسامح فين



سمو الأمير
يوجه خطابا الى الشعب الكويتي

وجه سمو امير البلاد كلمة الى الشعب الكويتي بمناسبة عودته من الولايات المتحدة وبعد الاستقبال الشعبي الحافل الذي جرى بمناسبة هذه العودة ، وكان نص الكلمة كالتالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائي الاعزاء
نحمد الله العلي القدير ونشكره سبحانه وتعالى الذي اعادنا الى وطننا العزيز وبين ابناء شعبنا الوفي بصحة وعافية ..

ابنائي
احب ان اعرب لكم جميعا عن تقديري للشعور النبيل الذي اعربتم عنه ، سواء بالبرقيات العديدة التي استلمتها هناك ، او باستقبالكم الرائع الذي تجلت فيه محبتكم الصادقة التي اثبتت بشكل واضح روح الاسرة الواحدة التي نرتبط بها ونحرص جميعا على ابقاء هذه الروح وانني لواثق تمام الثقة انكم تعربون عما يجيش في نفسي من مشاعر واحاسيس تجاهكم جميعا لان كل واحد منكم هو ابن من ابنائي ومشاعر الاب تجاه ابنائه معروفة لا تحتاج الى ايضاح .

ابنائي
انني لاتوجه الى المولى جل وعلا ان يديم علينا نعمة المحبة والتوادد ، ويحفظ هذه الاواصر بيننا ويقويها ويوفقنا في خدمة كويتنا العزيز ويسدد خطانا في بذل المزيد من اجل رفاهية المواطنين جميعا والسلام عليكم .

الشيخ سعد العبدالله في المؤتمر :
التماسك والتنسيق في جبهتنا



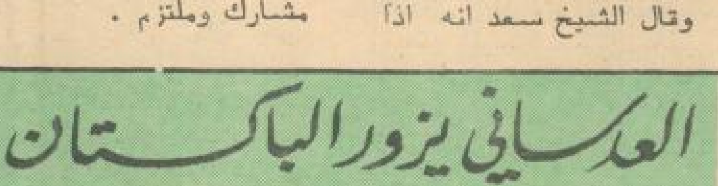
جاء في الكلمة التي القاها الشيخ سعد العبدالله رئيس وفد الكويت في المؤتمر ، انه من الطبيعي أن ينهج اجتماعنا الى وضع تقييم علمي واضح للواقع العربي وكافة الظروف المحيطة به وذلك من اجل تحديد السبل المؤدية الى مواجهة جميع التحديات والاخطار التي تتصدى لها امتنا العربية ، ولا بد ان ينطلق هذا التقييم من حقيقة اساسية هي ان الامة العربية بجميع اشطارها تواجه عدوا رئيسيا مشتركا يستهدفنا جميعا بدون استثناء — وان الهدف المعلن للعدو هو قيام اسرائيل الكبرى في قلب الوطن العربي لاخضاع المنطقة باكملها والسيطرة على كل منابع القوة فيها والقضاء على كافة مقوماتها الحضارية والانسانية .

وقال السيد الوزير : ان من اهم شروط النصر في اي معركة تماسك الجبهة التي تخوضها والتنسيق الكامل فيما بين اطرافها عسكريا وسياسيا وفي كل المجالات . وقال الشيخ سعد أن هذا الشرط الاساسي مع الاسف الشديد غير متوفر لنا في معركتنا المصيرية مع عدونا المشترك .

ودعا الشيخ سعد جميع الاطراف المعنية في الخلافات العربية الى ادراك هذه الحقيقة والعمل على دعم التماسك والتضامن العربي ووحدة الجبهة الداخلية .

وقال الشيخ سعد انه اذا ما تجاوزنا موضوع الخلافات التي تؤثر في تماسك جبهتنا العربية ، فان هناك عاما هاما اخر ، وهو انعدام الرؤية الواضحة للهدف المرحلي الذي نسعى اليه في صراعنا م... العدو الصهيوني ومن يقف وراءه .

واشار الشيخ سعد العبدالله في خطابه الى ا... موضوع المقاومة الفلسطينية لا احد يستطيع ان ينكر اهمية دوره في معركة التحرير والمواجهة وانه ينبغي لاي عمل عربي مشترك ان يضم المقاومة الفلسطينية كطرف اساسي مشارك وملتزم .



العدساني يزور الباكستان

غادر البلاد يوم السبت الماضي وزير التجارة والصناعة السيد خالد سليمان العدساني متوجها الى باكستان في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام يوقع خلالها اتفاقيتين احداهما لزيادة حجم التبادل التجاري

للوزير من رئيس مجلس ادار... شركة الاسمدة الكيماوية عب... الباقي النوري ومدير العلاقات التجارية بالوزارة علي عيس... الوزان ومدير مكتب الوزير ومدير العلاقات العامة حس... محمد راجح .

مؤتمر وزراء الخارجية:
علام ... اتفقتم ؟ ؟

فروض أن تكون التوصيات
القرارات الجوهرية لمؤتمر
راء الخارجية العرب ..
رية ..
فالمشكلة التي انعقد من
جلها المؤتمر تتعلق بوسائل
ر عادية .. في الدفاع عن
سنا .
وموضوع هذه طبيعته لابد
يحاط بسرية تامة .
ثم ان العرب جميعا أدركوا
احة الخسائر الناجمة عن
خوض في الاسرار العسكرية
ريقة مكشوفة .
والنقطة الرئيسية في جدول
مال المؤتمر هي : وضع
لة عملية تشترك فيها جميع
ول العربية ابتغاء الخروج
هذه الاوضاع الخانقة .
وينصرف ذهن الكثيرين
ما عند ذكر حشد الطاقات
الى المال .. والرجال ..
لاسلحة .. والعلم .
وهذه طاقات ضرورية ..
شك بيد أن هناك طاقة
ندري هل وضعها المؤتمر
حسابه .. أم أهملها كما
ث أكثر من مرة .
ونعني بها طاقة «العقيدة» .
ان معيارنا الدقيق لنجاح
ؤتمر .. هو موقفه من هذه
قيدة سلبا وايجابا .. فاذا
ن قد وضعها في مكانها
حقيقي من الاهتمام والتطبيق
مؤتمر خطا خطوة كبرى
النجاح .

الاعداد لكفاح جاد بينما هو يهمل أمضى سلاح .. وأقوى معاني التعبئة .

واذا كان الاجماع قد انعقد على مصلحة الامة .. والاصرار على الاحتفاظ بعزتنا وكرامتنا فنعما هو .. أما اذا كان الاتفاق لا يعني سوى السكوت على موقف بعض البلدان حين تتخذ موقفا متنازلا أمام أطماع العدو فهذا اتفاق لن يرضى عنه الله ولن ترضى عنه الشعوب .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي
الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع المحترمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

جمعية الاصلاح الاجتماعي ترحب بكم وتسأل الله عز وجل ان يكلل مساعيكم بالنجاح ان المسؤولية المنوطة بكم هي مسؤولية أمة مفتقرة الى جمع الكلمة يحتل الصهاينة اجزاء غالية من اراضيها نأمل ان يعمل مؤتمركم لتوحيد كلمة الامة للتمسك بدينها وحشد جميع طاقاتها لانقاذ المقدسات وتحرير الاراضي من الخطر الصهيوني الذي يهدد كيان الامة العربية والاسلامية نناشدكم العمل الجاد باخلاص للقضاء على مخططات الاعداء وليكن مؤتمركم منطلقا لمرحلة جديدة جادة لوحدة الصفوف والجهاد .. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

الفريق الشاذلي:
الإيمان .. عدة النصر



كان من ابرز الشخصيات التي شهدت افتتاح المؤتمر الفريق سعد الدين الشاذلي ، رئيس اركان الجيش المصري والامين العام المساعد العسكري لجامعة الدول العربية ، وقد اضطر الفريق الشاذلي الى مغادرة الكويت بعد ظهر الاربعاء لظروف تحتم تواجده بالقاهرة ، ومع ذلك فقد ادلى باحاديث للصحافة المحلية على جانب من الاهمية .

وقد تحدث الفريق الشاذلي في المؤتمر وهذا نص كلمته :

قال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » وقال تعالى « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » . صدق الله العظيم .

لقد جاء بالكتاب الكريم

اختلاف عباراتها والتوقيتات التي نزلت فيها واعلنت للناس فانها تتفق جميعا حول مبداين رئيسيين : المبدأ الاول هو ضرورة حشد جميع عناصر القوة للمسلمين قبل بدء المعركة ، والمبدأ الثاني هو انه اذا وجد المسلمون انفسهم رغم حشدهم لجميع مواردهم ان عدوهم اكثر منهم قوة وعددا فليتوكلوا على الله وان الله سوف ينصرهم على عدوهم بفضل ايمانهم واصرارهم على القتال لاعلاء كلمة الحق والدين .

السادة رؤساء واعضاء الوفود ، ليس لدى ما اضيفه الى قول الله تعالى ورسوله الكريم سوى ان ادعو الله ان يوفقكم في حشد امكانيات وطاقات الدول العربية والعزم على القتال . ان الحشد والعزيمة هما طريقنا الى النصر

الارقام لا تخطىء وهي التي تنير امامنا الطريق وتدق ناقوس الخطر ، واني على استعداد ان اضع تحت تصرفكم جميع الارقام التي قد تحتاجون اليها

جمعية الاصلاح .. لأعضاء مجلس الأمة
وركم في حماية عقيدة .. عظيم

ثت جمعية الاصلاح اعي بمذكرة — نورد من بعد — الى السادة اء مجلس الامة ..

ضح المذكرة الرغبة بية العامة في ضرورة قانون محدد يحمي عقائد . ومقدساتها من الطعن ستهزاء .

لابسة هذه المذكرة ابها لا تحتاج الى بيان عرضت عقيدة التوحيد .. ت الالهية .. ومقام ول .. ومقدسات مين في الاسابيع الاخيرة الى الاستهزاء والسخرية ض الصحف المحلية .

غيبة القانون الواضح د هي التي جرات هذه حف على نشر الكلام ن .

لاعضاء مجلس الامة دور واساسي في حسم هذه ضى واخماد الفتنة .

هم يملكون حق سن هذا ريع .. وفي بنود قطعية لة تنص تماما على ان كل قترف شيئا من هذا المروق مرتكبا لخيانة عظمى لا .. عن خيانة افشاء رار العسكرية للعدو .. لتعامل معه ضد مصلحة البلاد .. ولا تقل عن خرق الحياة الدستورية في البلاد .

والله .. الله — جل شأنه — الذي انعم على هذه البلاد بالمال والاستقرار .. من حقه على نواب الامة ان يكونوا حماة لدينه .. وغيورين على مقامه — سبحانه — متقربين اليه بما يحب ويرضى ..

« والذين آمنوا اشد حبا لله »

نص المذكرة

السيد الفاضل .. عضو مجلس الامة ... الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. منذ فترة اهتزت الامة كلها .. وانفجر غضبها وسخطها غيرة على ولائها لربها ودينها ومقدساتها .. وكان السبب هو التطاول على مقام الله سبحانه .. والاستهتار بعقائد المسلمين من بعض الصحف المحلية كمرآة الامة وقبلها اخبار الكويت .. ولا ريب انكم قد اطلعتم على هذه الحادثة الخطيرة وتابعتم انباءها .. وتطوراتها ..

ولقد جاء دور العمل والعلاج الحاسم بافتتاح الدورة الجديدة لمجلسكم الموقر .. ان حماية مقام الذات الالهية من تطاول الضالين عمل يسبق كل الاعمال الاخرى في المبادرة والاهتمام وتقديم مشروع قانون ينص على ان التطاول على مقام الله ورسوله والطعن في عقائد المسلمين ومقدساتهم يعد خيانة عظمى في الجريمة والعقاب .. هذا المشروع .. وتحويله الى قانون نافذ هو الحل المستمر .. والا فان الذين لا يحسون بمسؤولية .. ولا يرعون حرمة سيفجئون الامة ويفجعونها بين الحين والاخر بطعنات مؤذية تصيب عقيدتها ومشاعرها وايمانها .. وهذه فتنة لا يعرف مداها .. الا الله وحده .. ان المهمة الرئيسية لمجلس الامة هي مهمة تشريعية .. وباقدامكم على صياغة موضوع حماية العقائد والمقدسات في شكل قانوني تكونون قد اديتم واجبا كبيرا وجليلا .. قياما بحق الله واداء للامانة ورعاية لعقائد المسلمين ..

(فليؤد الذي أؤتمن امانته .. وليتق الله ربه)

وتفضلوا بقبول فائق التحيات.

رئيس الجمعية

السيد يوسف الرفاعي يعقب على ردود الوزراء

في جلسة الاسبوع الماضي لمجلس الامة تحدث النائب يوسف السيد هاشم الرفاعي معقبا على رد وزير الاعلام على سؤاله حول تمثيلية « مطلوب زوج حالا » التي قدمها المسرح العربي . قال السيد يوسف : انه من المؤسف ان يكون جواب الوزارة وكانه دفاع عن المسرحية وان يتضمن مغالطة متعمدة في فهم السؤال والجواب عليه .

وقال ان التمثيلية تحمل الشرع مسؤولية وضع اجتماعي شاذ .. وكانها تحرض الناس على التحرر من الشرع . واذا كانت هناك نفوس مريضة او غبية لا تفهم الشرع فيجب الا نسمح لها بان تكتب وانبه الوزارة الى عدم السماح بمثل ذلك مستقبلا في بلد دينه الرسمي الاسلام .

● ومن جهة اخرى عقب السيد يوسف ايضا على رد الوزير بشأن صالات التسلية فقال : احب ان اقول ان الجانب الخلقي ينسى عند مباشرة الوزارة اعمالها . في لبنان عندما تولى صائب سلام مسئوليته خاض معارك ضد هذه المحلات واغلقها . فاذا كان لبنان وهو بلد الحريات يشعر بخطورة هذه المحلات فهل نبيحها في الكويت . وارجو اعادة النظر في هذا الموضوع الخطير .

ن اهتمامات
شركة
لمواصلات

لتمبولا

حين يدفع انسان ما مالا لس ينتظر حظه فاما خسر

ولا بيع يكون قد قامر بماله .. وايا كانت نوع هذه المقامرة فهي لا تخرج عن هذه الدائرة .. والمقامرة في شرع الله حرام لا يختلف في ذلك اثنان .. والتمبولا احدى انواع هذه المقامرة جاءتنا بزي حديث مموه بالتسلية محلى بالجدة والطرافة ، ولكنها لم تخف على احد فهي قمار واضح افتى بذلك رئيس دائرة الفتوى والتشريع في وزارة الاوقاف الكويتية .

والمجتمع لاحقت هذه اللعبة منذ حلت بالكويت وكشفتها للمواطنين واظهرت خبثها وعواقبها الوخيمة وحذرت من انتشارها في نوادي الشباب الثقافية والرياضية .. غير ان يابون الاستسلام بسهولة ما دام بمقدورهم الصمود .

والمجتمع اذ تتابع كشف مخاطر المقامرة عن طريق هذه اللعبة تود لو ان توضيحا رسميا يصدر من اولى الامر حول هذه اللعبة ورأيهم فيها .. نقول ذلك لان هذه اللعبة بدأت تتسرب الى مؤسسات شبه رسمية لتنتشر فيها كما انتشرت في مؤسسات الشباب الشعبية وكانها امر عادي غير محرم .

ذلك ان الصحف طالعتنا باعلانات عن اقامة حفلة تمبولا في نادي شركة المواصلات الكويتية .. وهي شركة للحكومة فيها النصيب الاوفر .. وهي شركة للخدمات التمبولا في نواديها ..

نحن نعلم ان الدولة تحرم المقامرة وتلاحقها ولا تسمح بوجودها في اي مكان ولعل الحوادث الشنيعة والجرائم البشعة التي تحدث في نوادي القمار في البلاد التي تبيحها تكون عظة لنا ورادعا يردعنا عن التساهل في اي مقامرة مهما كان نوعها حتى لا نصحو الا على ضياع وتشرد لشبابنا الذين نعدهم ليكونوا قوة لهذا البلد ودرعا لحفظه .

وفي النهاية لا بد من القول ان « المجتمع » لن تسكت على منكر مهما سرت سمومه ومهما انتشرت آفاته وان رضي عنه نفر من الناس وزينوا له الوسائل وهي واثقة من ان

أخطاء لا تحتمل ... في إذاعة الكويت
الاذاعة تقول : نصف سكان تشاد مسيحيون !

مساء السبت الماضي .. وهي تعلق على زيارة الملك فيصل لتشاد ادعت اذاعة الكويت ان نصف سكان تشاد من المسيحيين .

وشده الناس من هذه الاخبار غير الدقيقة

● ان ٨٥ ٪ من سكان تشاد مسلمون .. هذه معلومات عامة يدركها من له ادنى المام ثقافي ... وتسهيلا لاذاعة الكويت نحيلها الى كتاب « تقويم البلدان الاسلامية » .. ص ٤٧٦ الصادر عن الامانة العامة للمؤتمر العالم الاسلامي ..

● ٨٥ ٪ من سكان تشاد مسلمون .. كيف تحولت الى ١٥ ٪ الباقية من نصف السكان .

وكيف تنشر هذه المعلومات الخاطئة اذاعة رسمية ؟

هل هو عدم المعرفة ؟

ام هو رغبة في تقليل عدد المسلمين .. وتكثير عدد المسيحيين ؟

ولهذه المعلومات الخاطئة مدلول خطير لدى السامعين .. فمما لا شك فيه ان المسلمين يعانون من هضم حقوقهم في تشاد .. ومن مظاهر ذلك ان هذه الاكثرية المسلمة يحكمها رجل مسيحي .. فاذا تطوعت اذاعة الكويت بخفض نسبة المسلمين ورفع نسبة المسيحيين فانها تبرر هذا الظلم وتوهم الناس بان الذي يجري في تشاد عدل وانصاف ..

اهذا ما تريده اذاعة الكويت ؟

ومن المسؤول عن هذا .. يا ترى ؟

مؤتمر اليونسكو العام يدين إسرائيل

صرح السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بعد عودته من باريس حيث شارك في مؤتمر اليونسكو السابع عشر ، ان الكويت والدول العربية وبعض الدول الاسلامية حققت نجاحا كبيرا في استصدار توصية من المؤتمر خاصة بالمتلكات الثقافية الواقعة في مدينة القدس القديمة ، ولا سيما المواقع الدينية لما لها من أهمية كبيرة للانسانية جمعاء ولما لها من قيمة فريدة في النواحي الثقافية والتاريخية والدينية .

وأضاف قائلا : لقد اعلن المؤتمر ان موقف اسرائيل لا يتجاوب بطريقة مرضية لضمان وجود اليونسكو في مدينة القدس ، وانها ماضية في انتهاك القرارات الصادرة في هذا الموضوع ، وان المؤتمر يأسف لاستمرار اعمال التنقيب عن الاثار التي تجريها اسرائيل في المدينة المقدسة .

وقال وكيل التربية : ان المؤتمر وجه نداء مجددا وعاجلا ...

والاثار وغيرها من المتلكات الثقافية ولا سيما تلك الموجودة في القدس القديمة .

وطالب ...

المتلكات الثقافية ، والمحافظة على طابعها ومعالمها الثقافية والتاريخية وخاصة فيما يتعلق بالمواقع الدينية الاسلامية والمسيحية .

... اسرائيل ودعا مدير عام المنظمة للعمل على ضمان حضور اليونسكو في مدينة القدس حضورا حقيقيا من اجل ضمان التنفيذ الفعلي للقرارات التي ...

الدكتور عبد الحي حجازي والبشرى ... الكريمة

هذه بشرى كريمة

بشرى كنا نرجوها .. ونتمناها .. حتى اصبحت واقعا نهش له ونسعد به .

يذكر قراء « المجتمع » ان هذه المجلة — قياما بواجبها نحو الاسلام — قد نقلت اخبارا وصلت اليها .. قيل انها ترددت على السنة عدد من اساتذة الجامعة .. وفيها نيل من الاسلام الحنيف .

وفي نقدها لذلك .. تناولت « المجتمع » فيمن تناولت الاستاذ الفاضل الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت .

وكان التقدير السائد .. ان الحق اولى من الرجال

بهذا الفهم نشرنا ما وصل الينا .. وعلى هذه النية خرج .

وفي ساعة طيبة التقينا فيها بالاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي .. نفى — في ح... ووضوح — ان يكون قد ق... ذلك الكلام المنسوب اليه واكد ان العبارات التي نس... اليه لم ترد على خاطره لا لفظا ولا معنى .. وان... بريء من هذه التقولات .

ونحن يسرنا ان نعلن ذل... .. وان نبدى اسفنا لما حدث

يسرنا .. لان المسل... يفرح من اعماقه بالرج... المؤمنين بالله .. الثابتين ع... يقينهم به — سبحانه... الغيورين على حرمة عقيدته...

ويسرنا .. لاننا نحب ان... الاستاذ الدكتور عبد الح... حجازي رجلا مؤمنا في موك... الايمان .

ومن المبشرات ايضا ما ق... الدكتور من انه سيهب عم... لخدمة الفقه الاسلامي .

له تقديرنا .. ودعوتن... بالتوفيق والسداد .

الجريمة .. للمرة الألف

مرة اخرى تروع المدينة بظهور الجريمة على المسرح حيث توالت حوادث القتل في فترة قصيرة وراح ضحيتها بعض الاسر والنساء والاطفال وتميزت الجريمة بنفس الصفة السائدة في جرائم الاونة الاخيرة بالوحشية والفظاعة والاعتداء على من لا حول لهم من النساء والاطفال .

على ان التحريات دلت ان الدافع وراء الجريمة كان دافعا اخلاقيا كما اتضح من مجزرة الشدادية التي صرح الجاني فيها بانه اقدم عليها دفاعا عن العرض والشرف ..

وليست هي المرة الاولى التي يبرز فيها عامل الانحراف الاخلاقي كدافع رئيسي للجريمة ، وللقتل بصفة خاصة ومع ذلك لم نسمع باجراء رسمي واحد يضع حدا لافلا... الخيانات الزوجية ، وصحف المجون والتحلل التى تغمر الشوارع والمكتبات .

في سبيل من يتداعى المجتمع الكويتي وتتحلل تقاليده وضوابطه وتكون النتيجة الجريمة بكل بشاعتها وما تشيعه من تهديد يعصف باستقرار المجتمع وأمنه ...

الا يكفي ذلك لتحريك السلطة ضد مظاهر الانحراف ؟

لقذافي .. لنكسون
كفوا .. عن الأذى
والسلام على من اتبع الهدى

ـ بعث الرئيس الليبي معمر
اني ببرقية الى الرئيس
ي ريتشارد نيكسون لمناسبة
انتخابه لرئاسة الولايات
ة .

ما ياتي نص البرقية التي
رادبو طرابلس : « لمناسبة
م في انتخابات الرئاسة
باسم الجمهورية العربية
كما ارجو ان تسمحوا لي
ذه الفرصة الطيبة ان اقول
ن شعب الجمهورية العربية
الذي لم يكن مهتما بمعركة
الانتخابات الاميركية لانشغاله بمعركة التنمية ومعركة التحرير فوق ارضه ، اقول لكم ان هذا الشعب لا يطلب منكم معونة ولا يحتاج اليكم اكثر من احتياجه الى ان تكفوا ايذاكم عن امته حتى يرجو ان تكون ثقة الشعب الاميركي فيكم باعثا الى الخير واحتراما لارادة الشعوب الاخرى وعلى راسها الشعب الفلسطيني. والسلام على من اتبع الهدى ، مع تحياتي » .

خطوة صالحة .. من وزير التربية
احتشام المدرسات .. يحتاج الى اهتمام اكبر

منذ ايام عقد وزير التربية السيد جاسم المرزوق اجتماعا مع ناظرات مدارس البنات في الكويت .

وفي الاجتماع طلب السيد الوزير الى الناظرات بأن يعممن في حرص وجدية توجيهات الوزارة في ضرورة احتشام المدرسات .. ليكن قدوة لتلميذاتهن وطالباتهن ..



وجاء اجتماع السيد الوزير بعد زيارة كان قد قام بها لمدارس البنات .. وكان مما لفت انتباهه ان كثيرا من المدرسات يأتين الى المدرسة بملابس لا تليق بالعلم ولا بالتربية .. ولا بأمانة القدوة .. فقرر ان يجتمع بالناظرات مباشرة ..

وهذه خطوة حسنة من السيد وزير التربية .. ولكن .. بقى التطبيق ..

كثيرا ما تصدر الوزارة لوائح تعرض بضرورة الاحتشام ولكن كثيرا من المدرسات — مع الاسف البالغ — لا يقمن للوائح الوزارة وزنا .. ولا لامانة التربية اعتبارا ..

ولا بد من حل لهذه المشكلة.

والحل هو : ان المدرسة التي لا تلتزم بهذا التوجيه وهذه اللوائح من المصلحة ان تعتبر مخلة بشروط التعاقد فلا يجدد عقدها مستقبلا .

ان الذين لا يلتزمون بدافع من الضمير .. يكون من حق الوزارة ان تلزمهم بتوجيهاتها عن طريق مصلحتهم الشخصية .

العدد
القادم

دراسة
فوق
العادة
عن ..
الماركسية

ابتداء من العدد القادم .. سيقدم الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي دراسة موضوعية علمية هادفة عن « الماركسية » في مختلف جوانبها .

والاستاذ خفاجي لم يفعل ذلك بعد قراءة مجردة من الكتب الماركسية .. او الكتب التي تناولتها مدحا وذما .. وانما كانت دراسته خلاصة لمناقشات على الطبيعة مع الشيوعيين داخل السجون .

ومن هنا تكتسب الدراسة اهمية خاصة .. لانها تخرج الى الضوء الافكار التي تدور داخل رؤوس الشيوعيين .. في العالم العربي — الاسلامي .. ولانها من جانب اخر تبرز مقدرة التفكير الاسلامي ... ليس على الدفاع عن الاسلام .. وانما مقدرته على غزو حصون المناوئين للاسلام .

طرابلس تبدأ تنفيذ تعطيل يوم الجمعة

اجتمع علماء طرابلس والشمال في بهو المسجد المنصوري الكبير في طرابلس وتداولوا موضوع التعطيل ليوم الجمعة على ضوء ما انتهت اليه تصريحات رئيس الحكومة وتخلف مجلس الوزراء عن اتخاذ اي موقف

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات على جانب كبير من الاهمية وقرروا عرضها اولا على سماحة المفتي حسن خالد لاخذ موافقته قبل نشرها وتنفيذها .

كما اعلن العلماء تاييدهم المطلق لموقف سماحة

برقيته المرفوعة الى سماحة المفتي خالد واعلنوا كذلك مؤازرتهم التامة لمجمع طرابلس الاسلامي .

هذا وقد اقفلت المحلات التجارية صباح امس الجمعة في محلة الحدادين وباب الرمل معتبرة هذا اليوم هو يوم عطلة دائم . والعمل على تعميم هذه العطلة في جميع انحاء طرابلس والشمال

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق الشمالية من سير الضنية وطرابلس وعكار والقلمون والميناء .

هذا وقد اكد عدد من خطباء المساجد في خطب الجمعة يوم امس على ضرورة التعطيل يوم الجمعة

المسلمون يحذرون من اللعب بالنار

بقلم : فتحي يكن

على هامش مقررات مجمع بعبدا

القرارات تكرس الطائفية ولا تلغيها ؟

من الموضوعات التي اثيرت في مجمع (بعبدا) موضوع الغاء الطائفية في الوظائف التعاقدية وذلك كخطوة اولى — كما زعم — في سبيل الغاء الطائفية من كل الوظائف ..

ونحن مع ترحيبنا بكل خطوة من شانها اتاحة الفرصة امام الكفاءات العلمية والتقنية والفنية والشخصية للانطلاق نحو البناء والعطاء ، فاننا نستغرب ان يطلع علينا (المجمع) بقرارات اقل ما يمكن ان توصف به انها طائفية واكثر من طائفية ..

فاذا كانت نية (المؤتمرين) معقودة فعلا على الغاء الطائفية الغاء كاملا في لبنان ، فما هو تفسير هذه القرارات التعصبية التعسفية التي تقضي بتعيين يومي السبت والاحد كعطلة رسمية اسبوعية ، في حين يصبح يوم الجمعة يوم عمل ودوام من الصباح الى المساء، باستثناء ساعة تصدق بها (المجمع) على الموظفين المسلمين قبل الظهر والتي لا تكاد تكفي لتادية صلاة الجمعة ؟؟

ان امثال هذه المقررات لا تؤكد الرو حالطائفية فحسب وانما تكرس طغيان الروح التعصبية الذميمة ونموها وتصاعدها .. هذه الروح التي راعت مشاعر كل الطوائف بما فيها الطائفة اليهودية ضاربة بمشاعر المسلمين عرض الحائط ؟؟

ان التفسيرات الشتى التي قد يبرر بها (المؤتمرون) امثال هذه المقررات لا يمكن ان تكون حتى موضع نظر عند المسلمين لان القوامة عندنا للشرع قبل المصلحة ، ولما يقرره الاسلام لا لما يقرره الحكام ، ولما تقتضيه الاعتبارات والواجبات الدينية لا لما يقتضيه اللهو والعبث والراحة الاسبوعية ؟؟

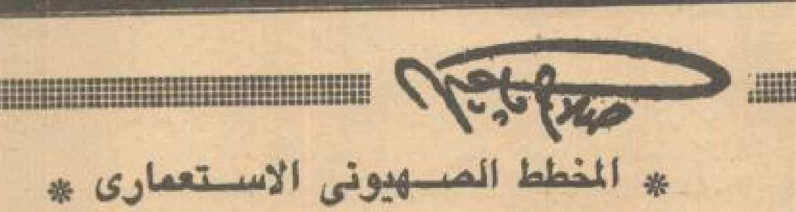
ثم اننا بهذه المناسبة نود ان نستبق الاحداث لنؤكد على النقاط التالية في نطاق بحث موضوع الغاء الطائفية :

١ — ان لا يعتبر الغاء الطائفية ذريعة لالغاء المحاكم الشرعية ، واعتماد الزواج المدني ولانحسار قوامة المؤسسات الاسلامية عن واقع المجتمع وحياة الناس ..

٢ — ان لا يكون الغاء الطائفية جزئيا ، وانما ينبغي ان يشمل البنية السياسية والادارية كلها .. فلا يقتصر على الوظائف التعاقدية ويترك غيرها ..

٣ — يجب ان يشمل الغاء الطائفية المناصب الثلاثة الاولى في الدولة ، نعني رئاسة الدولة ورئاسة المجلس ورئاسة الحكومة ، كما يجب ان يشمل الوظائف والمناصب المدنية والعسكرية على السواء ؟؟

هذا واننا اذ ننظر بعين الحذر الى ما يجري وراء الكواليس دون استشارة المراجع الدينية العليا وبخاصة (الاسلامية) بل ومن غير استطلاع الراي العام الاسلامي نحذر المسؤولين من ان اية خطوة او قرار لا يتفقان مع مبادىء الشريعة الاسلامية واحكامها وتعاليمها ، او يتعارضان مع مصلحة المسلمين او يمسان ...





– « الفتنة الطائفية » صحيح أرخص

...ين وزارة الداخلية .. ووزارة الشئون الاجتماعية ؟



مدن الملاهي.. "أوكار فساد".. لا ينبغي أن تبقى

اجتمعت الصحافة المحلية تقريبا — على نقد الفساد ...اغي الذي انتشر بشكل ...عب في مدن « الملاهي » في ...د الفطر المبارك .

الزميلات « الراي العام — ...قبس — والطليعة » الخ .. ...ا شنت حملة مركزة وحارة ...ى — اوكار الرذيلة — داخل ...ن الملاهي .. وعلى المنتفعين ...ذه الافكار على حساب الاخلاق ...لاداب العامة .

وكذلك ارتفعت اصوات ...باء والامهات بالاحتجاج ...لاستنكار لان « مدن الفساد» ...ذه تستدرج الابناء الى الضياع ... في القمار .. والعبث ...اجن .

...كان القمار هو الركيزة ...اسية في نشاط هذه ...لاهي .. وبطبيعة الحال ...ن وراء كل موائد القمار ...صابات تديرها .. وتربح ...ها .. وسواء كانت هذه ...عصابات ، علنية او سرية ...ن النتيجة واحدة وهي : ...اعة هذه الرذيلة التي تشكل ...عداوة والبغضاء بين الناس ... وتدمر الشباب وتحطم ...هتماماته .. واستقامته .

مستقبله .

انهم يريدون المال .. فحسب

● وكان استهتار النساء اللواتي جيء بهن لتحقيق هذه الاهداف .. هذا الاستهتار كان وقود النشاط اللاهي .. وموائد القمار الصاخبة .

العرى ..

النداءات المغرية ..

الاثارة المتعمدة .

الاخلاقيات الهابطة .

الابتذال من اجل جمع الاموال .

هذا النوع من النساء كان وقود موائد القمار والنشاط اللاهي ..

ولاندري كيف تسمح بلدان معينه بتصدير هذه النوعيات المشوهة الى الخارج ؟

ان نسبة هذه المجموعات الضالة الى بلد ما كفيلة بتشو... سمعته .. واسقاط كرامته ومهما كانت الاموال المجموع... بواسطة الابتذال كثيرة وفير... فان الخسارة الادبية التي تحي... بالوطن او الاوطان المصدر... لهذه الانواع من النساء — اخ... بكثير من اعتبارات الما... والكسب .

ثم كيف تسمح الدولة هن...

معلومات عن أوكار الفساد

● بلغ عدد الالعاب التي تندرج في قائمة القمار ١٣٠ لعبة .

● عدد الالعاب الميكانيكية ١٢ لعبة فقط .

● عدد الفتيات « طقم موائد القمار » قد جاوز الـ ١٠٠ فتاة .

● عدد الزوار في ثاني ايام العيد ١٥ الف زائر .

● مدن ملاهي الكويت كلها تعمل حتى بعد الساعة الواحدة ليلا ...

بعض طرق الاحتيال

● الدخول الى مدن الملاهي باسعار رمزية مقربة (١٠٠) فلس للكبار .. أما الصغار ٥٠ فلسا فقط .. وهذا طبعا للتغرير باكبر عدد ممكن من الناس ..

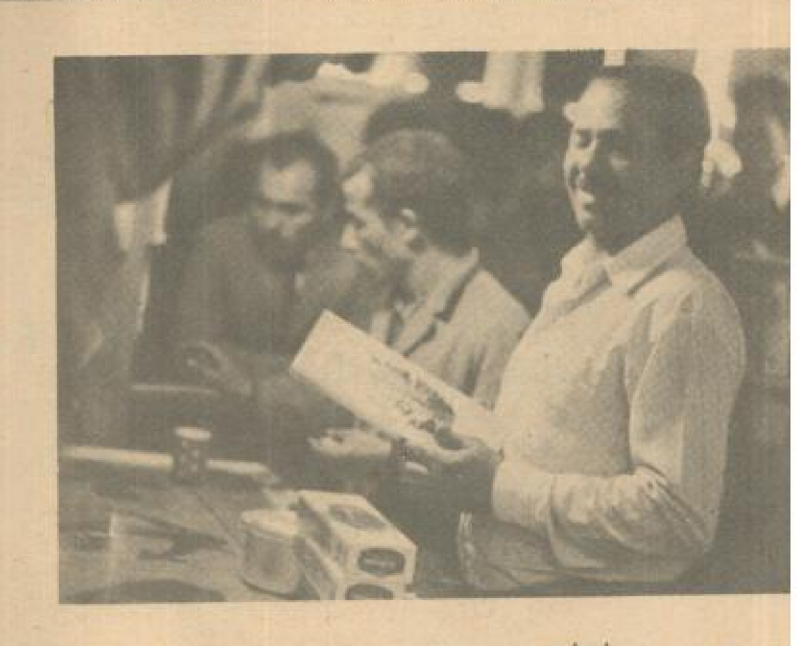
● وبمجرد الدخول يواجه الانسان النساء ...

والشبيبة بصفة خاصة .

● الالعاب الميكانيكية الوحيدة البريئة من الرذيلة ... بلعظة التكاليف الثلاث دقائق بـ ٢٠٠ فلس !!

● استبدلت الاوراق المالية في غالبية العاب القمار بعلب السجائر ... فعليك اولا ان اردت ان تقامر ان تشتري من القامر المحترف علب سجاير .. ثم تلعب ... في الحالين انت الخاسر ... فهو بائع سجاير ولاعب قمار .

● ان كنت لا تمارس اي عمل في الداخل فهناك دعوة صريحة للخروج تماما !! « ظللت لمدة ساعة ونصف اشاهد صبيا لم يتجاوز الرابعة عشرة وهو يلعب وليس امامه الا الخسارة المتلاحقة ... وفجاة وجدت رجلا ضخما يتنقل بين طاولات اللعب ويقول لي ولغيري من المتفرجين .. ان لم تلعب فتفضل



...مدن القمار..
... امتهان رجعي لكرامة المرأة
تشويه لمعنى الترفيه والترويح
تدريب الشباب على الفساد
ترويج علني لرذيلة القمار
مناخ لصناعة الجريمة

...ستيراد نساء يجمعن الاموال ... طريق الابتذال .. وافتعال ...ثارة ؟

... ان القمار .. ممنوع .

... وخدش الاداب العامة .. ...نوع .

... واهمال الشباب .. محظور ...ستوريا .

... فمن الذي تخطى كل ذلك ...سمح باقامة هذه الملاهي التي ...تفزت كل اسرة كريمة ...سلة . .واجتمعت الصحافة ...لية على استنكارها .

... ان الترفيه مرغوب ومطلوب ...ونحن نقدر تماما — اهمية ...رفيه في مجتمع كثير النشاط ... كثير العمل ..

... ولكن الترفيه لا يعني الفساد ... والترويح ليس معناه ...ب موائد القمار .. ثم ...ع نساء مستهترات فوقها ...ب الناس اليها .

النفس الراحة والسرور ... بينما حلقات القمار تعمل في اتجاه مضاد .

فالقمار يشحن النفوس بالتوتر .. والعنف .. والكابة .. يفعل ذلك اثناء اللعب حيث يملأ مشاعر المقامرين بالخوف من الخسارة .. ويفعل ذلك بعد انتهاء اللعبة حيث يملأ المشاعر بالحزن والاسف على النتيجة المفجعة .

وافراد العصابة التي تدير موائد القمار هم الرابحون في النهاية .

اما الاكثرية المستدرجة الى هذا الفخ .. فهم ضحايا خداع .. وصرعى قلق يمزق نفسياتهم وارواحهم .

وهذه حال تتنافى مع الترفيه الذي يجلب الراحة والسرور .

والاثارة الجنسية .. او ...

الوقوع في الفاحشة .. وفي ذلك النكد .. والكرب لكل انسان فيه بقية ضمير وحياء .. واما التوتر الداخلي الذي يؤرق صاحبه .. ويذهب بسكينة نفسه .

وفي الحالين .. عنت هو ابعد ما يكون عن الترفيه والترويح .. اننا نطالب باقامة حدائق جميلة بريئة يلهو فيها الاولاد بهوايات هادفة تنمي فيهم الاهتمامات العلمية والثقافية والاخلاقية . وتجعلهم

— حقيقة — قرة اعين لوالدي... .. ومجتمعهم وامتهم .

والى ان يتم ذلك ف... ازالة مدن الملاهي اصبح مط... شعبيا .. ورغبة صحفية ... البلاد .

والموقف منوط بوزا... الداخلية .. خاصة وهي ت... — بمرارة بالغة — مدى خطو... اوكار الفساد في مدن الملاه... على امن مجتمعنا الكويتي . ... وتعلم الصلة القوية بين انتش... الفساد وتزايد نسبة الجري... في الكويت .

وكتب الأستاذ محمد عبد الفتاح

مدن الملاهي.. أم.. مدن القمار

كنت اقوم بزيارة صديق لي بمناسبة عيد الفطر المبارك .. والتقيت مع ابنائه الصغار بحللهم الجميلة الجديدة .. ورايت فيهم فرحة العيد .. وبهجة الاطفال .. وابتسامة السعادة والسرور ..ولكني رايت كبيرهم الذي يبلغ من العمر حوالي الثانية عشرة مكتئبا وتساءلت .. قال وهو ينظر الى والده معاتبا

— انه ثالث ايام العيد ولم نخرج مع والدنا للهو .

وشعرت بضيق وارتسم هذا على وجهي وانا اخاطب والدهم

— ما بك يا رجل اتكتم انفاس الابناء وتضيق عليهم في العيد .

فقال مدافعا عن نفسه وهو يوجه الحديث الى كبيرهم :

— الم نخرج امس من الصباح حتى الظهيرة .. ؟

قال الابن بلى .. ولكن لنتزاور مع المعارف فقط .. من منزل الى منازل ..

— ماذا تريدون اذن .. هه .. ؟ وتدخلت في الحديث

— بعد موافقة والدكم نبحث سويا .. اين نذهب اليوم للترفيه منكم وعنا .. وقال الاب — ليس هناك مانع .. فلنذهب سويا الى حديقة الاحمدي ..

فقال الاب .. عدت الى المشاك... .. تفضل انت فاخبرنا اين نذه... مع شرط واحد .. الا تقترح السين... .. لانك تعرف رايي حقدما منه... وخاصة في الاعياد والازدحام .

فسكت الابن وكانه صدم بهـ... الشرط الذي خيب اماله « !! » . ومع سكوته قال الاب مبتسما :

— لم السكوت اقترح ونحن معك

— قال الصبي بعناد الاطفال لا يعرف... الهزيمة .. انني افكر .. الا تفك... معي .

● واخذت افكر طويلا وفي ذهول . الكويت بلد المال والتجارة والعمـ... المضني .. اين يمكن لاهلها ان يرفهو... عن انفسهم .. ان اللهو البري... والترفيه والتسلية الممتعة .. اشيـ... ضرورية وهامة لنفسية الانسان . وقطع الصبي انشغالي وقال :

— لنذهب الى الملاهي

وقال الاب مندفعا .. الزحام فيهـ... اسوا بكثير مما في السينما ا... اعترض ..

● قلت .. ان الزحام من صفـ... الاعياد .. هل يمكن ان يكون هنا... عيد بدون ناس وبالتالي بدون ازدحا... .. اليس من صفة العيد ان يرى... الناس بعضهم بعضا ..

قال — اذا اعدهم ... بعد...

نموذج من الصحافة المحلية
ضد "مدن الملاهي" في الكويت

قال الصبي ـ أنا سولي معمدينة
لاهي ..
واخلت الاصوات وكان الاب هو
معترض الوحيد ..
واتجهنا الى الطريق الدائري الرابع
كانت مساحات من الارض قد
لات بالانوار الباهرة المختلفة
لوان معلنة اسم مدينة « ملاهي
ندلس » وامام المدينة عدد ضخم
السيارات يدل على ما تحوي في
خلها من ناس وازدحام ..
قال الاب : فلنبحث عن اخرى
ل ازدحاما .. واتجهنا الى اخرى
وما هي الا دقائق .. حتى ظهرت
لعة مشتعلة بالاضواء ضجيجمكبرات
صوت المختلفة واصوات الالات
وسيقية ومحركات السيارات ولهو
اطفال وصياح الامهات والباعة
تجولين ..
امام «شباك» التذاكر المكتظ
لصبية وابائهم .. نظرت الى الرجل
لذي يقف امامي وهو يأخذالورقة
الية مني وقلت له
ـ قل لي .. ما معدل دخول
زائرين في اليوم الواحد . فقال
هو يبتسم ـ أهو حسد .. امرغبة
المشاركة
ـ لا .. لهذا ولا ذاك ولكنهفضول
ذهول من الاقبال .
ـ في اليوم الاول والثاني من العيد
صلنا الى خمسة عشر الف تذكرة.
.. ابتلعتنا مدينة الملاهي . .
كدنا ان يفقد بعضنا .. واخذنانبحث
متاهتها عن لعبة جميلة مسلية
باهرة لابناء صغار ولم نجد .. في
مكان قمار .. قمار .. قمار ..
متعدد الاشكال والالوان .. ولكنهكله

قمار .. ونساء شبه عاريات أمام الطاولات .. وشعرت بأن حماسي وانفعالي للترفيه بدأ يخيبويتلاشى .. فقلت لزميلي .. ليس أمامك الا اصطحاب الاولاد والذهاب الى أحد الارجوحات ..

وانت الى اين تذهب ؟

قلت .. سوف أحصي عدد الالعاب الموجودة ..

قال صديقي : لا بد أن خيبةأملك أصابتك بالجنون .. انها تكاد تضيع في متاهاتها .. فكيف لك أن تحصي وتعرف الاول من الاخير .. فقلت انها محاولة ..

وفعلا واجهتني حيرة .. العاب اليكترونية .. صالة كبيرة .. كلها قمار .. يزيد عددها على الخمسين طاولة .. ولكنها قليلة الازدحام عن الالعاب الاخرى .. ربما لم يجد فيها الناس ما هو مشوق بعد تعودهمعليها في شوارع المدينة .. وهناك سور من الخشب يكون شكل سداسي الاضلاع .. وفي داخله طاولة كبيرة عليها اشكال مختلفة من الاشياء .. واللعب فيها عن طريق قذف الطوق على أحد الاشياء .. والغريب أن الخسارة تلاحقها في جميع مراحلها .. وعلى محيط السور الخشبي تقف عند كل ضلع منه فتاة او امراة أمام طاولة لنوع مختلف من القمار .. ان مجموع موائد القمار ٧٢ طاولة .. وهناك شيء آخر .. مجموعات متفرقة هنا .. وهناك .. تشكل انواعا أخرى من القمار ..

واما فرقة « عاكف » .. وهي فرقة نسائية فحدث ولا حرج .

محمد عبد الفتاح



« الرأى العام » صفحة ٤ (١٩٧٢/١١/١٠)



النصب والاحتيال
في مدن الملاهي .. وسلب المال

قبل ان نتحدث عن مدن الملاهى ، وما يحدث داخلها من مهازل وتلاعب ، وضحك على الذقون و « حلب » اموال المواطنين بطرق احتيالية مبتكرة ، نود ان نقول باننا لسنا ضد وجود اماكن للهو يمضى فيها الناس اوقات فراغهم ، بل لعلنا في هذه الجريدة من اول المطالبين بضرورة وجود اماكن للترويح عن النفس ، وايجاد اماكن للهو البرىء المحبب .

الا اننا لسنا بالطبع مع مدن الملاهى الحالية التى تحولت الى اماكن للابتزاز الرخيص غير المشروع ان انعدام الرقابة فى هذه المدن شجع اصحابها ومديرى شؤونها على المضى في غيهم والاعيبهم غير عابئين بالاصول والقوانين والانظمة التى تحمى المواطن من الاحتيال والاستنزاف المالى الجشع .

في مدن الملاهى ، او سمها ان شئت « قرى » الملاهى لا وجود للمدينة ، او المدنية في هذه « المواخير » اطلاقا ، الا تسميتها التى تعارف الناس عليها مجازا ليس الا .

فى هذه المدن الفوضى تعلن عن نفسها بكل جراة ووقاحة ، وفيها ايضا اناس استقدموا خصيصا لاستغلال ما عندهم من خبرات ومؤهلات تساعد اصحاب المدن على جني الكثير من الارباح غير مبالين بالاسلوب والوسيلة التى تجنى بها هذه الارباح الموصومة بكل ما هو شائن ومخجل واحيانا مخل بالاداب العامة .

نحن نعرف ان الغرض الاساسى لاقامة مثل هذه المدن هو الكسب المالى ، فالعملية تجارية مائة في المائة ، الا ان للربح الشرعى ، الحلال اصولا يجب عدم تجاوزها ، ومتى تعداها اصبح غير شرعى ، ويجب ان يحارب من الجهات الحكومية التى يفترض ان تراقب هذه المدن ، وتشدد من رقابتها ، اما ان يترك الحبل على غاربه فى هذه المدن ، فهذا ما لا يقره منطق ولا يقبله عقل ، لا سيما ان رواد المدن المذكورة هم اولادنا وبناتنا ، والاموال التى تنفق داخلها اموالنا نحن ، اولياء امور هؤلاء الاولاد .

نحن نطالب بأن تشدد الحكومة رقابتها على مدن الملاهى وتحد من جشع اصحابها واستهتارهم ، وانكبابهم المخجل على جنى الاموال ، واذا استمر الحال على ما هو عليه، فسنطالب فيحملة مركزة بالغاء واقفال هذه المدن حتى لا تتحول الى اوكار

تجربة طبية مثيرة في الصين

هل يحدث انقلاب.. في طريقة العلاج

الوخز بالإبر يعالج

- ضعف البصر!
- ارتفاع ضغط الدم!
- مرض السكر!
- التهاب الاثنى عشر!
- عرق النسا!
- الذبحة الصدرية!
- التهاب اللوز!
- .. و .. و .. و ..!!

■ **لقد ظلت الابر تستخدم في علاج الامراض الانسانية لقرون طويلة في الشرق. فكيف تعمل هذه الابر ؟.**

■ **وهل الكي هو العلاج العربي المماثل للوخز بالابر ؟**

■ **مطلوب من الاطباء العرب التحرك لكشف اسرار العلاج العربي المجهول (الكي) كما تحرك اطباء الغرب لكشف اسرار العلاج الصيني « الوخز بالابر » .**

« الوخز بالابر علاج ناجح للصداع ، التهاب الاثنى عشر ، ارتفاع ضغط الدم ، مرض السكر ، ضعف البصر ، اللوز وامراض كثيرة اخرى بدون الحاجة الى عقاقير او عمليات جراحية فقط باستعمال الوخز بالابر » .

(ان تكون الابر تغرز في قدم
...سان ما فتعمل على تحسين
...مل الكبد لامر يصعب على
...لانسان تصديقه . ولكن
...حير ان تلك حقيقة موجودة)
ان الواخز بالابر الماهر
...ستطيع بغرز الابر في عدة
...اكن من الجسم ، وعلى
...ماق متفاوتة ان يشفى كثيرا
... الامراض المعروفة مثل ،
...م نصف الراس ، الصداع ،
...رحة ، التهاب المفاصل ،
...تفاع ضغط الدم ، التهاب
...طن الجفن ، الحمى ، حب
...شباب ، عرق النساء ،
...تهاب الكبر ، الربو ، الذبحة
...صدرية ، ضعف البصر ،

جراحية . فقط باستعمال ابر عادية .

ولقد بدأ الغرب في الاهتمام بشكل متزايد بالاثار العلاجية والتخديرية للابر بعد ان فتحت الصين ابوابها للعالم . ولقد كان للزيارات التى قام بها للصين اطباء غربيون ، والمقالات العلمية التى كتبت في مجلات طبية مرموقة والتعليقات المجدية التي برزت تؤكد ان التخدير بالابر يستحق المزيد من البحث والدراسة ، كل ذلك اثار جدلا بين الاطباء والعلماء الغربيين . فبعضهم انكر اية اهمية علمية للابر واعتبر ما يشاع عن آثار الابر

خرافات صينية . بينما اكد اخرون بان التخدير بالابر ممكن استعماله بالنسبة للحوانات التى لا تتاثر بفعل ...ريم المغناطيسى . وهكذا تشعبت الاراء . ولكن ما هو السر وراء مقدرة الابر على التخدير او شفاء الامراض ؟

تقول بعض الروايات الصينية ان اكتشاف مقدرة الابر على العلاج تم صدفة . اذ انه لوحظ أن السهام التى تخترق اجسام الجنود قد تشفى في بعض الاحيان امراضا في اجزاء اخرى من اجسامهم ، ويعتقد بان استعمال الابر في العلاج بدأ في عهد الامبراطور الصينى هوانج تاى حوالى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد . وبعد اكثر من ٢٠٠٠ سنة

يعتبر علاجا شعبيا في الش...
لكثير من الامراض .
واليوم يوجد في اليا...
خمسون الف واخز ...
مرخص ، ولدى الصين حو...
مليون منهم مائة وخمسون ...
اطباء .
ان النظرية الصينية للع...
بالابر مرتبطة بفلسفتهم الق...
بان الكون عبارة عن طاق...
متحركة متضادة ، ولكنها...
الوقت نفسه متوازنة...
والانسان عبارة عن جزء ص...
من هذا الكون ، وعليه ف...
ايضا يتعرض لتغيرات منتظ...
في طاقاته الحيوية .
والواخز الماهر يستطي...
تحديد حالة الطاقات المض...
لمريض ما ، فاذا ما وجد...
هذه الطاقات غير متوازنة...

تجربة طبية مثيرة - في الصين

حدوثه ، وليس علاجه
الحدوث . فاذا ما حدث
ن ما لاى انسان فانه
الانسان نفسه وليس
ب .
نا يفسر المرض على انه
ل او اضطراب في الطاقة
دورانها في الجسم عبر
عشر مسار مزدوج تدعى
وكل زوج
هذه المسارات الاثنى
مرتبط باحد اعضاء
سم الداخلية كالقلب او
ين او المعدة . وعلى هذه
توجد
ى تسعمائة نقطة للوخز ،
م كل نقطة حوالي واحد
عشرة من البوصة . وهذه
طة ممكن توضيحها على
م تخطيطي لجسم الانسان
يفرز ابره دقيقة مصنوعة
الفولاذ الغير قابل للصدأ
نت تستعمل ابر من العظم
لذهب او الفضة في
سي) في نقط خاصة من
سم وبتغيير عمق وسرعة
هذه الابرة يستطيع
خز الماهر ان يؤثر على
ق الطاقة ، اما بتنشيطها
بتبديدها ، وبذلك يستطيع
يعيد التوازن الى نظام
اقة في الجسم فيعود المريض
حالته الصحية . (لان
لا تفرز في اماكن حساسة
ها لا تتلف الجسم ولكنها
ك بعض الاحمرار والتورم
سيط في اماكن غرزها) .
هذا وبالاضافة الى استخدام
خز بالابر في العلاج ، فان
ينيين يستخدمونها ايضا في
خدير . وقد كانت الطريقة
ديمة المتبعة هي غرز الابر
الجلد وتركها لمدة عشر الى
ين دقيقة . الا ان الطريقة
حديثة المتبعة في التخدير
علاج تستلزم غرز الابر حتى
ف بوصتين مع التحريك
ريع المستمر الى اعلى والى
فل (١٢٠ مرة في الدقيقة)
ذلك لف الابرة حول
ورها .
هذا وقد تم ايضا استخدام
هرباء لتحقيق مفعول الوخز
بر ، وقد تم تطوير هذه
ريقة لاول مرة من قبل
بة صينية تدعى (شولين)
اخص هذه الطريقة في

دقيقة . فيتم بعد ذلك تخدير المنطقة المرغوب في اجراء عملية جراحية عليها .

وقد كتبت بعض المجلات الصينية اخيرا ان عدد الامراض الممكن علاجها بواسطة الوخز بالابر ازداد بشكل ملحوظ . ففي عام ١٩٦٨م تمكن فريق من اطباء الجيش الصيني من تحديد اماكن في جسم الانسان التي يتم بواسطة وخزها بالابر التأثير في السمع وقد اعلن هذا الفريق انه تمكن من علاج تسعين في المائة من حالات الصمم التي عالجوها والتي كانت ناتجة عن امراض يصاب بها الانسان في طفولته. وقد قدم الفريق كبرهان على انجازاته احد عشر طفلا كانوا صما وبكما قبل عام ١٩٦٩م فتم شفاؤهم بصورة تامة بواسطة الوخز بالابر .

كما توصل الاطباء الصينيون اخيرا من علاج الامراض العقلية بواسطة الابر بالاضافة الى استخدام بعض الاعشاب الصينية والادوية الحديثة . ويدعون انهم استطاعوا بهذه الطريقة علاج تسعا وسبعين في المائة من الحالات التي تم معالجتها .

وقد تم تحقيق تقدم مماثل في استعمال الابر في الاتحاد السوفييتي حيث يوجد الف من المتخصصين في هذا الفن . وقد استطاع الدكتور (فاسيل شينكو) من موسكو استخدام الابر لعلاج التبول اثناء النوم والعجز الجنسي . ولكن المتخصصين الروس قلما يستخدمون الابر بحد ذاتها . وبدلا من ذلك يستخدمون التيار الكهربائي والتدليك واحيانا اشعة الليزر . كما ان الروس لا يعتمدون على الخرائط الشرقية القديمة التي توضح مواضع الوخز في جسم الانسان اذ تبين لهم ان مواضع الوخز تختلف قليلا من جنس بشري الى اخر . كما تختلف كذلك بين شخص واخر .

اما الاخصائيون الاوروبيون في وخز الابر فقد ظلوا يعملون بجد ولعدة سنوات في محاولة لتحقيق تقدم في الجانبين النظري والتطبيقي لهذه المهنة . وقد اسسوا لذلك

سنوية منذ عام ١٩٤٦م لتبادل وجهات النظر وبحث التقدم العلمي الذي تم تحقيقه فى هذا المجال . وفي مؤتمر العام الماضي الذى عقد في (بادن بادن) قام الفرنسيون بعرض جهاز جديد يقوم بتسجيل الاختلافات في ضغط موجات النبض . لتأكيد طريقة تشخيص الامراض بوسيلة موجات النبض . كما انهم قاموا بتصميم جهاز مشابه للكومبيوتر يغذى بنتائج التجارب والابحاث التي تم التوصل اليها بالاسلوب التقليدي لفن الوخز بالابر فيقوم هذا الجهاز بترجمة هذه المعلومات الى مصطلحات غربية تسهل على المختص التعرف على كيفية معالجة الاعضاء التي يرغب في معالجتها .

وفي نفس الوقت البحث مستمر في معرفة تفسير لفن الوخز بالابر يكون مرضيا للعقلية الغربية . ويبدو ان اكثر النظريات الحديثة املا في تطوير مفهوم فن الوخز بالابر تلك التي قدمها كل من الدكتور (رونالد ملزاك) من جامعة (مكجل) بكندا والبروفيسور (باتريك وول)

من جامعة لندن . يقول هذان العالمان : انه ربما توجد في العمود الفقرى اجهزة متحكمة تستطيع تمرير او منع ارسال الذبذبات التى اذا وصلت الى الدماغ تفسر كألم . ووفقا لهذا التفسير فانه من الممكن ان بعض المثيرات السطحية كوخز الابرة تستطيع منع الالم عن طريق تحويل مجرى الذبذبات التي تنتج الالم .

اما الدكتور الفرنسي جورج كانتوني فقد قدم تفسيرا اخر فقد وجد ان الاشخاص ذوي الصحة الجيدة يكون فارق الجهد الكهربائي بين رؤوسهم واطراف اقدامهم ما بين ٣٠ الى ٤٠ ملليفولت . ويمثل الراس القطب الموجب والاقدام القطب السالب . فاذا ما استاءت صحة الانسان فان فرق الجهد الكهربائي هذا ينقص او ربما ينعكس فيصبح الراس سالبا والاقدام موجبة . ويفسر الدكتور كانتوني ان هذا التوازن او عدم التوازن الكهربائي في جسم الانسان هو احد المظاهر الرئيسية التي تفسر ما يعنيه الصينيون بقولهم (دورة الطاقة) .

مراكز متخصصة للآلام المزمنة
اتفاقية مع الصين لاستخدام التخدير بالابر

يوقع الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة خلال زيارته لبكين اتفاقية للتعاون الصحي بين البلدين في مجالي التخدير ، وعلاج الالام المزمنة الناشئة عن امراض مستعصية مثل السرطان والروماتيزم المزمن ، بطريقة وخز الابر .

وتبحث وزارة الصحة مع الجامعات المصرية انشاء مراكز متخصصة لازالة الالام المزمنة ، بجمع العلاج فيها بين استخدام المخدر الموضعي ، وطريقة وخز الابر الصينية ، وستعالج هذه المراكز الحالات التى تعجز عن تخفيفها العقاقير والمسكنات المعروفة ، او يخشى من الادمان عليها .

وقد صرح الدكتور عدلي الشربيني استاذ التخدير بطب القاهرة ومستشار التخدير بوزارة الصحة ، بعد زيارة للصين مع اساتذة التخدير المصريين ومشاهدتهم للطريقة المتبعة هناك للتخدير وعلاج الالام بالابر ، بأن الاراء التى تقول فى الغرب ان هذه الطريقة تعتمد

ايحاء التنويم المغناطيسى ، وقد
بنفسه بتخدير خلال عمره ثلاث سنوا
ونصف بهذه الطريقة التى اجريت تجا
ايضا على بعض الحيوانات .
وقال ان استخدام الطريقة الصي
يستلزم دعوة اطباء صينيين لمدة سنة
وارسال فريق من الاطباء المصري

فريق طبي بريطاني يشهد بنجاح التجربة !!!

خلال شهري مارس وابريل من هذا العام . قام فريق من الاطباء البريطانيين مكون من عشرة اطباء بجولة في المستشفيات الصينية ، حيث شهدوا عن قرب عددا من العمليات الرئيسية التي تستعمل فيها اسلوب وخز الابر الصينية في العلاج .ولدى عودتهم تحدث الدكتور ب. براون ع نمشاهداتهم في مجلة « لانست » واصفا تلك التجارب المثيرة .

« في مستشفى شينغ هوا تشنغهاي دعينا الى غرفة العمليات لمشاهدة رجل في منتصف الثلاثين من العمر كانت تجرى له عملية ازالة تدرن في الرئة .

لقد كان يتمتع بوعي كامل وكان قادرا على التحدث الي. هنالك نقطة واحدة في الجسم تجرى عليها عملية الوخز في موضع يرتفع قليلا فوق عضلة اليمنى . هنالك غرزت ابرة يبلغ طولها بوصتين وبدات الطبيبة المختصة في تحريكها بشكل دائري . واستمرت تدير الابرة بسرعة فائقة لمدة تتراوح بين عشر الى خمس عشرة ثانية ثم تتوقف لمدة نصف دقيقة .

وطيلة هذا الوقت بقي المريض في هدوء غير عادي .. ومن وقت لاخر كانت تتحدث اليه بصوت هادىء وكان يرد في الحال .وقد سمح لي بالجلوس معه وسؤاله عن مدى الالم الذي يحس به ولكنه اصر انه لم يتالم اطلاقا ولم يكن ثمة الم .. بل كان واضح الاستمتاع والتذذ بغذاء البرتقال الذي كنت اطعمه اياه . وكان قادرا على المضغ والبلع بدون اي صعوبة .

لقد لاحظت العناية الفائقة التي ابداها الجراح وكذلك السرعة البطيئة التي اجرى بها العملية . وانخفاض النزف

التقطت هذه الصورة في بكين بالصين لثلاثة اطباء يجرون عملية جراحية في بطن المريض ، بينما يقوم طبيب آخر بالتأكد من تثبيت الابر في الاذن وتحت الفم ، اما الطبيب الرابع فيتابع نبض المريض ..

اسلوب وخز الابر .لقد فحصت المريض بعد مضي ١٢ ساعة على اجراء العملية وكان يجلس على السرير . كان يبدو في منتهى الارتياح وكان ضغط الدم والنبض طبيعيا .

● وفي غرفة عمليات اخرى شاهد احد رفقائي عملية استقصاء خارجي من الركبة اليسرى لشاب في الثالثة والعشرين من عمره .. لقد ارتقى من غير مساعدة احد على طاولة العمليات وكان يتمتع بوعي كامل ويتعاون مع اطبائه .. لقد ادخلوا اربعة من الابر الخاصة في اذنه اليسرى وخلال دقائق قليلة بدات العملية .. استمرت ثلاثة ارباع الساعة وقد سمح لزميلي بالتحدث اليه طيلة الوقت بمساعدة احد المترجمين قال المريض : « كنت احس

بضغطهم عليها . كان مجرد الم خفيف للغاية » . في هذه الحالة كانت الابر الاربع متصلة بدورة كهربائية ومشحونة بتيار يقل عن ١ مليامب .

● وفي مستشفى صن يات صن بتكانتون شهدت امراة في الحادية والثلاثين من عمرها اجريت لها عملية قيصرية .. وقد غرزت ابر طول الواحدة ٨ بوصات من فوق الى اسفل في عضلتين بمنطقة البطن .. كذلك كانت هناك ابر اصغر حجما في الرجل اليسرى والجانب الايسر من الضلوع والفخذ الايسر وبين العينين وفي فتحة الانف السفلى .. وجميع الابر موصولة بتيار كهربائي . وقد مشت المريضة نحو طاولة العملية وكانت صاحية طيلة الوقت وبجانبها طفلها الذي كانت ترعاه .

يعطون حرية كاملة في اخ الطريقة التي يفضلونها لاج عملياتهم ، حوالي ٩٠ يختارون اسلوب الوخ بالابر . وبعد العمليةيساعد في رعاية المرضى الذين جر هذا الاسلوب ويجدون منه تقديرا وتشجيعا عظيمين وكثيرا ما تجد الاطب والممرضين يدخلون في نقاش مفيدة ومثمرة بعد العمليات يجرونها . اما المريض فانه يشعر بالثقة والطمأنينةويتو ان يعرف الكثير عن الجوان الفنية في عمليته .

وفي رايي ان وصف « الع بالابر » بانه شعوذة امر ف غاية الخطأ . وفي اعتقادي زملائنا الصينيين قد اتوا بف يعتبر في الحاضر تحديا كبي لكل تفسيرات علم الفسيولو والسايكولوجي ويستح

شب

النبات الطيب

لاتحاولوا عرقلة المسيرة

مؤتمره الذي انعقد في
وع الثاني من اكتوبر
ي اتخذ اتحاد طلبة جامعة
هرة قرارا راشدا ..
ج بالمسؤولية والوعي
دية .

رار يطالب بتدريس مادة
ة الدينية في الكليات
ع السنوات الدراسية ..
اء جماعات دينية باسم
باب الاسلام » للقيام
اث ودراسات عن النظم
اسية والاقتصادية
تماعية في الاسلام .

كتب الاستاذ عبد المنعم
تعليقا مستنيرا وحارا
اهرام ٢٩ رمضان – على
القرار .. واقترح على
تي التعليم العالي والشباب
مؤتمر على مستوى رفيع
هذا القرار الشاب ..
عمل منظم جدي .

والغبطة بهذا الاتجاه
ل تملأ الجوانح .. وتفعم
اق بمزيد من التهلل ...
اؤل .

العودة العاقلة الى الاسلام
ـد مسيرة اضناها
اب – هي عودة الصواب
العقل .. والحياة الى
ـمير .. والضياء الى
سيرة .

هي عودة طبيعية ...
ريب الا تكون .

مع ذلك – مع انها بديهية
ية لتطلعات شعبية ظلت
سة ضغوط مفتعلة – فان
التحليل له اهميته
انته وجدواه .. فما من
ء – يتم في دائرة القوانين
يعية – الا وله سبب ..
من ظاهرة الا ولها ملابسات

جزءا من وطنه قد احتل .. وربض فوقه – عنوة – غزاة ظلمة .

والاحتلال له وقعه النفسي الضاري .. لانه يطعن عزة الشباب في الصميم .. ويرسم امام الاعين صورة الرجعة المحرجة الى عهود الاحتلال .. ويتحدى القدرة على حل المشكلات الرئيسية .

هذا عن الواقع ..

وحين يمد الشباب المصري بصره الى المستقبل فانه يفتح عينيه على مخاطر ارسخ عمقا .. واشد تعقيدا وتحديا .. فالاحتلال يأخذ صبغة حضارية تتجاوز الهزائم العسكرية الى السحق الحضاري الكاسح .

وبالاحساس .. والفهم الموضوعي .. والرؤية السليمة امتلأ روع الشباب المصري – ويقينه – بحقيقة لا يكتنفها ريب ... حقيقة ان هذا الاحتلال او الغزو الحضاري اليهودي .. انما عبئت كتائبه ..ونظمت صفوفه وزحوفه.. وحددت بواعثه ووسائله واهدافه بمنطق معتقد ديني مستمد من التوراة مباشرة .

هذا الفهم الموضوعي لطبيعة الاحتلال اليهودي .. الزم شباب مصر بأن يواجه الخطر الماحق بموقف عقائدي – متكافيء على الاقل – ومن ثم فان النزوع الجديد الى الاعتصام بالاسلام انما هو اختيار رشيد ومسؤول لزاد روحي واخلاقي ضروري .. في المسيرة الطويلة .

فاذا اضيف : ان الشباب قد ادرك نتيجة الفراغ الروحي الذي تمثل في فشل المقاتل العربي يوم أن دارت معركة

والايمان .

□ ووصل الشباب الى مرحلة «الاشمئزاز» من مظاهر التبذل والانحلال .

ليس كل الناس هواة للسقوط والانحدار الخلقي .

ان هناك نفوسا كثيرة تعاف الاسفاف .. وتأنف الرضوخ لسلطة النزوات ..

وهذه النفوس هي « الضمير الحي » في الامة .. وهي « صحوة العقل » بين جموع المجانين !!

وبالف وسيلة .. حاولوا فرض الانحلال على شباب مصر ..اتلافا لخصائصه وطاقاته.. وصرفا له عن قضاياه الحقيقية .. وتخديرا لارادته ووعيه حتى يبرم مصيره في غيبوبة الانحلال .

ورفض هذه المحاولات اليوم .. هو رفض للاستخفاف بعقول الشباب .. ورفض للسير في طريق سقوط الامم والشعوب .

والرفض السلبي خطوة معزوله.. ما لم تقترن بالالتزام الايجابي البناء .. ولقد تمثل هذا الالتزام الايجابي بالنزوع الجاد والارتباط الوثيق بالوحي الاعلى .. وبمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

وثمة دلالة اخرى في هذه النقطة بالذات وهي : انهيار حجة « دعاة السقوط » .. سواء في مصر .. او في العالم العربي – الاسلامي .

ان دعاة السقوط .. او فلاسفة التبرير للانحطاط الروحي والخلقي .. يتذرعون دوما بهذه الحجة : ان الشباب يريد الانحلال.. ونحن – هكذا يزعمون – انما نعبر عن ارادته

ومن بين صفوف الاجيال الطالعة .. جاءت صيحة الرفض للاتجاه الشرير ..

وجاءت الدعوة إلى الالتزام برسالة تملأ الوجدان نورًا وريا .. وتملأ العقل تصورًا وثقافة وفكرًا ... وتملأ التطلعات والوقت نشاطا وحركة وعملاً .

وان للشباب في غير مصر عبرة .

● ففي الكويت محاولات لتكرار تجربة قديمة .. تعتمد على نفس الافتراض الخاطيء في دفع الشباب الى الطريق المتلف .



ـصر

ـسم الريـــاح اللافحـــة

ـكم في تجـــاربكم عـــبرة !!

والذين يقومون بهذه المحاولة
كما كان الحال في مصر ـ
ـنون الى الشباب مرتين ..
ـة في تصور انه شباب لا هم
ولا قضية سوى الانشغال
ـليات الحياة وقشورها ..
ـرة بتحويل هذا التصور الى
ـع يطحن اعصاب الشباب
ـنا قاسيا .
والامل معقود على الشباب
التحرر من هذه القيود
ـديمة التي تحبس طموحه
ـسجن اهتمامه في دائرة
ـزوة وحدها .
ومن الملابسات التي
ـت شباب مصر الى الاعتصام
ـنه وقرآنه .. تلك المحاولات
العاقلة التي يقوم بها بعض
ـ الديانات الاخرى لتحويل

الشباب عن دينه ... الى دين آخر !!

انه استفزاز صارخ ... يتحدى كل شيء مقدس .

ومما روع الشباب ان التسامح الطيب من جانب الاكثرية المسلمة .. لم يقدر كما ينبغي .. بل استغل باسلوب لا يليق .

ان بقاء الاقليات غير المسلمة في مصر اقوى دليل على سعة الافق .. وفضيلة التسامح .. فلو ان مسلمي مصر استعملوا خطة التذويب والاستيعاب لما بقيت هذه الاقليات .. الى اليوم ..

اليس من المفارقات المروعة حقا ان تحاول الاقليات استيعاب الاكثرية عن طريق خطة التذويب والاحتواء .. وبوضوح عن طريق خطة « التنصير » ؟!

انها مفارقات تدع الحليم .. في حيرة !

ومن حق الشباب ان يلوذ بعقيدته امام هذا الاستفزاز .

□ واحساس الشباب بضراوة الضغط العالمي .. على وطنه ـ مصر ـ جعله يلجا بوعي ورغبة الى من بيده قوى الوجود كله .. الى الله القوي العزيز .. الكبير المتعال .

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ حين تنكر له الناس ـ ازداد قربا من ربه وهتف يدعوه : « .. اليك اشكو ضعفي وقلة حيلتي .. وهواني على الناس ... » الى اخر الدعاء المبارك .

واللجوء الى الله .. والاستعانة به اتجاه ذكي .. بعيد النظر .. والذين يفعلون

الذين يحتمون بروسيا ..

● بيد انه لا ينبغي القطع بأن عودة شباب مصر الى اسلامه كانت رد فعل لهذه العوامل والملابسات .

ولا ينبغي تصور كل حركة ايمانية على انها رد فعل .. لان الايمان فعل بذاته .. وسواء كانت هناك ظروف سيئة .. او لم تكن فان مد الايمان سيبقى على الارض .. وبين الناس .

ومع ذلك نعترف بحقيقة هامة وهي : ان الشدائد تفجر الخصائص .. والمكارة تولد .. او توقظ فضيلة « التحدي » .

● والظروف والملابسات المحرجة التي تحيط بمصر وشبابها .. ستستمر .. وبالتالي ستستمر موجة الايمان في الارتفاع « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » .

فالكيان اليهودي .. ومظاهر التبذل والانحلال .. والاستفزاز الطائفي .. والضغط العالمي هذه الظروف لا نظن انها ستزول قريبا .. وفق تقديرات العقل البشري .

وبتحليل ساذج قصير النظر .. ستعمد القوى المناوئة الى الابقاء على هذه الظروف .. بدلا من العمل على ازالتها !

وستفترض دوما الخطأ في الاتجاهات الراشدة في مصر .. وتعمل على قهرها .

ولكن الزمن لن يرجع هذه المرة ..

□ فقد جربوا ضرب الشباب .. وتصفيته .. ففشلوا .. والدليل على ذلك هو الموجة الجديدة .. من موجات الايمان .

□ وجربوا تحطيم الشبـ
بالانحلال والفساد .. ففشـ
ما من وسيلة للكيد
وجربوها .
واى محاولات تسير في نفـ
الخط .. ستعبر عن غبـ
ضخم يفتقر تماما الى فـ
« اعماق » المنطقة .. واعمـ
مصر بالذات .
اذا كان بعض الحكام
كذب عليهم .
واذا كان بعض المثقفين
قد خدعهم .
واذا كان الذين يؤثرو
مصالح الغير .. على مصا
قومهم .. قد غشوهم وغرر
بهم ..
اذا كان هؤلاء جميعا قدمـ
صورة غير واقعية للذين حتمـ
الظروف ان ترتبط مصالحـ
بهذه المنطقة .. فليس مـ
الوعي ابدا التعامل مع بلا
عريقة التدين وفق صورة
تعبر عن الحقيقة .
اما الروس فقد عرفوا كيـ
انهم دخلوا المنطقة بواسطـ
« نقالات » فوقية .. بينمـ
ظل « الباب الشعبي » مغلـ
امام زحوفهم .. وما ذلك ا
بسبب التدين العريق .
واما الامريكان .. فهـ
اعرف من الروس بهذه الحقيقـ
.. وسيتعب الامريكيون كثيـ
اذا هم استمروا في خطـ
القديم .
لماذا الجمود ـ الى درجـ
التحجر ـ في التعامل معنا ؟!
ان التغيير الذي طرا علـ
العالم قد احدث انقلابا شامـ
في الاستراتيجيات ووجهات
النظر الثابتة !! والانفتاح علـ
الصين وتغيير النظرة اليهـ
دليل واقعي .. لا مراء فيه

بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

متى يكون الأمر بالمعروف منكرًا..؟!

قالوا : زعمك باطل ،
عواك مردودة ..
قلت : وما وجه الرد
بطلان ..؟
قالوا : تثبط الهمم ،
حبب القعود الى القاعدين
الجهاد بلا تحرج ولا
م ..
قلت : غفر الله لكم ..
هذا مبلغ فهمكم ..؟
قالوا : نعم ، وهل يحتمل
لكوجهين ..؟ فمرة تقول :
سلوا الله العافية » وأخرى
عم« ان قوما امروا ونهوا
فروا » وثالثة تنادي « كفوا
يكم واقيموا الصلاة »
رابعة وخامسة .. الى آخر
هنالك مما لا يخفى عليك .
قلت : ولكنه خفي عليكم ،
رحم الله امرأ سمع مقالة
عاها فاداها كما سمعها ،
ب مبلغ اوعى من سامع ..
وقديما قال المتنبي :
لم من عائب قولا سليما
وعلته من الفهم السقيم
قالوا : فهل تنكر أنك
حت باب الرخصة
مترخصين ، ولم توجب الامر
النهي الا على القادرين ، ثم
تقنع بذلك ، بل قيدته
لحكمة ، وجعلته متوقفا على
م احداث فتنة ..؟
قلت : ولذلك اتلو قوله
الى « ومن يؤت الحكمة فقد
تي خيرا كثيرا » وقال ابن
باس رضي الله عنهما « فقيه
احد أشد على الشيطان من

به الشيطان ويفسد به من حيث يظن صاحبنا انه على صراط الله المستقيم .

يا اخي .. ليست الدعوة الى الله الا طاعة لامر الله ، ولست املك انا ولا انت بل ولا رسل الله ان يخطوا فيها خطا او يبتدعوا لها وسيلة الا ما شاء الله « قل ان اتبع الا ما يوحى الي » فما كانت الدعوة يوما موافقة لهوى النفس ابدا ، والا فكل واحد منا يود لو اعمل يده في اصحاب المناكير ، وليكن بعد ما يكون ، ولكنه الحق الذي لا يجوز خلافه ، والحكمة التي يلزم علينا التقيد بها ، والحرص على مقتضياتها .. والباطل نقيض الحق ، والسفه نقيض الحكمة ، فاذا كانت الحكمة العملية تعني وضع الشيء في محله ، فالسفه وضع الشيء في غير محله ، فلو كلفنا الاطباء والمهندسين خوض المعارك الحربية لكنا سفهاء غير حكماء ، اذ مكان الطبيب علاج الجرحى ، والمهندس اقامة

وتعريض من دونه للشهادة في سبيل الله ، وادخاره هو لما يعلم عنه من اهلية رفيعة وكفاءة نادرة وحكمة بالغة ، فمثله يحرص عليه ويبالغ في تامين السلامة له ومثال ذلك ما روى من رغبة الصديق رضى الله عنه الخروج للمبارزة في احدى الغزوات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « متعنا بنفسك يا ابا بكر » ، وما ذاك الا لعلم الرسول الحكيم صلى الله عليه وسلم بمكانة ابي بكر ومنزلته بين الرجال ، اما ما رغب فيه فيكفيه منه كثيرون ، اما الصديق فيدخر .. ولو عرضت هذه المسالة على اصحابنا العقلاء لقالوا : هذه تفرقة ، والمسلمون سواسية كاسنان المشط .. وهكذا تكون الحكمة عند هؤلاء وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ايها الاصحاب المحتجون :
ان الدعوة كما هي في حاجة الى السيف في مرحلة من

« واغلظ عليهم » وهكذا لكل
مقام مقال ، ووضع السيف في
موضع الندى معيب كوضع
الندى في موضع السيف « ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خير
كثيرا » .
ولذا قال الفقهاء في باب
السياسة الشرعية الاصل ا
يكون الامير مستوفيا لشرط
القوة والامانة فان تعذر
الحصول على من هذه صفت
وانما تفرد بصفة واحدة منها
فان كان المنصب يحتاج ال
القوة امرنا صاحب القوة وا
كان يحتاج الى الامانة امر
صاحب الامانة ، لذلك كا
رسول الله صلى الله علي
وسلم يقدم خالد بن الولي
رضى الله عنه في المعارك وه
حديث عهد بالاسلام ويقدم
على بعض السابقين الاولين
يعلمه عنه من كفاءة حربي
نادرة ، وصلى الله عليك
رسول الله ورحم الله عقلاء
المتعجلين وآتاهم الحكمة لعله
يفقهون .
واسأل الله الا اكون جب
ولا مترددا ولا داعية قعود
انهزام ، ولكني والله رايت
مآسي سياسة من يزعمو
الرشاد ويدعون الحكم
والسداد ، ما يفجع القلو
المؤمنة ، ويفتت الاكب
المشفقة ، رايت ما لا يبل
القلم الى وصفه ولا يم
اللسان التعبير عنه ، فما
كمن سمع .. ولكن حسبي
اقول ، ان امثال هؤ
الراشدين المتفقهين ، كا
اول من ولوا الادبار عند الل
وكانوا اسرع من نقضوا الو
بلا امتراء بل وعاد الكثير م
حربا على من كانوا معهم
السراء والضراء ، وليس ه
محض افتراء فالامر اظهر
ان يمارى فيه ، واوضح من
نتناطح عليه ، ولهف نفسي
اناس خيرين كانوا ملء الس
والبصر ، وكنا نحسب
كأصحاب رسول الله ص
الله عليه وسلم ، اذا بالفتن
الهوجاء السوداء التي تس

هؤلاء الناس ذاقوا
ال خلافهم ، وافتتن بعضهم ،
عتزل البعض الاخر وهدى
ه من شاء منهم الى صراطه
ستقيم ، وفاءوا الى الحق
بين والحمد لله رب
عالمين .
فيايها الراشدون المحتجون ،
ليس الامر كما تظنون ،
كنه الحق الذي تبين لي فلم
ستطع عنه حولا ، والحقيقة
ني سطعت لناظري فلم املك
ا ردا ، فحين انادي بالحكمة
لتريث ، وادعو الى الكف
سؤال العافية ، فاني انما
خاطب طائفة من الناس ،
رف عنهم الخفة والرعونة ،
لمس فيهم العجلة والطيش ،
كتوينا بنار حمقهم وعجلتهم
سال الله العافية ..
اما لماذا لا ادعو الى
تضحية والثبات ، وانادي
موا يا قومنا الى الجهاد
لاستشهاد ، فما انكرت ذلك
صاح ولا ينبغي لي ، ولكن
لكل مقام مقال » فما يليق
يوم قد لا يليق بالغد ، وما
اسب شخصا قد لا يوافق
خرين ، وانا رايت داء قد
ستشرى ، وفتنا من آثار
لك الدار تترى ، فقلت الان
جب الكلام ، ولزم النذير
البيان ، ولو كان الامر على
عكس من ذلك ، لكان الكلام
ى العكس ايضا ومن هنا
ستطيع ان نفهم بعض نصوص
شرع التي تبدو متعارضة
حيانا ، والحقيقة انه لا تعارض
بتة ولكنا قوم جاهلون .
والاخذ بالرخصة قد يكون
لى من الاخذ بالعزيمة ،
حيانا باعتبار الشخص واحيانا
عتبار الحال ، اما بالنظر الى
شخص فكما كان الحال مع
مار بن ياسر رضي الله عنه
ين اكره على الكفر وقلبه
طمئن بالايمان فذكر ذلك
سول الله صلى الله عليه
سلم فلم يقل له لو صبرت
ان خيرا لك وانما قال
ان عادوا فعد » .
واما باعتبار الحال فكما

اصحابه ليتبعوه وقال لهم « انه اقوى لكم على لقاء عدوكم » وحدث ان صام طائفة من الصحابة وافطر آخرون في بعض الغزوات فلما نزلوا للراحة وقع الصائمون على الارض اعياء وقام المفطرون فنصبوا الخيام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذهب المفطرون اليوم بالاجر » .

وهكذا تكون الحكمة .. حكمة الرسل لا حكمة العقلاء الراشدين في ايامنا ، نسأل الله ان يقينا شر حكمتهم ويجنبنا مساوىء فقههم انه ولي ذلك والقادر عليه .

حكمة الامام الغزالي

ولعل من المناسب في هذا المقام ان انقل هذا النص عن الاحياء لعله ينفع اخواننا

« فان قيل : فما قوله تعالى (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) قلنا : لا خلاف في ان المسلم الواحد له ان يهجم على صف الكفار ويقاتل وان علم انه يقتل وهذا ربما يظن انه مخالف لموجب الآية وليس كذلك فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما « ليس التهلكة ذلك بل ترك النفقة في طاعة الله تعالى » اي من لم يفعل ذلك فقد اهلك نفسه ، وقال البراء بن عازب « التهلكة ان يذنب الذنب ثم يقول : لا يتاب علي » وقال ابو عبيدة « هو ان يذنب ثم لا يعمل بعده خيرا حتى يهلك » واذا جاز ان يقاتل الكفار حتى يقتل جاز ايضا له ذلك في الحسبة (يعني الامر والنهي) ولكن لو علم انه لا نكاية لهجومه على الكفار كالاعمى يطرح نفسه على الصف او العاجز ، فذلك حرام وداخل تحت عموم آية التهلكة ،

بمشاهدتهم جراته واعتقاد
في سائر المسلمين قلة المبا
وحبهم للشهادة في سبي
الله ، فتنكسر بذلك شوكتهم
فكذلك يجوز للمحتسب ب
يستحب له ان يعرض نفس
للضرب والقتل اذا كان لحسب
تاثير في رفع المنكر او في كس
جاه الفاسق او في تقوية قلو
اهل الدين ، واما ان را
فاسقا متغلبا وعنده سي
وبيده قدح وعلم انه لو انك
عليه لشرب القدح وضر
رقبته فهذا مما لا ارى للحس
فيه وجها وهو عين الهلاك
فان المطلوب ان يؤثر في الد
اثرا ويفديه بنفسه فاما تعري
النفس للهلاك من غير اثر
وجه له بل ينبغي ان يكو
حراما ، وانما يستحب ل
الانكار اذا قدر على ابط
المنكر ، او ظهر لفعله فائدة
وذلك بشرط ان يقتصر المكر
عليه ، فان علم انه يضرب م

القدوة بالتربية

بقلم الاستاذ محمد الغزالي الجبيلي

لا يختلف اثنان مهما كان مستواهما العلمي او الثقافي على اهمية القدوة في التربية ولا يختلفان على المعلم او المعلمة كقدوة يقتدى بهما الطلاب والطالبات ، ليس من الناحية العلمية فقط بل في السلوك الاجتماعي وفي طريقة حل المشكلات التي تعترض الناشئة .. من هنا ننطلق الى التاكيد على اهمية ان تكون القدوة حسنة حتى يكون التاثير حسنا كذلك .

ولنسال انفسنا بصراحة تامة هل ايقنت مدرساتنا بهذا الامر الخطير ؟ هل تدرك ان المئات من الطالبات يتخذنها مثلا اعلى وهن من ورائها على الدرب سائرات ؟ فهل اختارت الدرب الذي يناسب دورها كقدوة حسنة لطالباتها؟ وكمربية فاضلة للاجيال مطلوب منها ان تربي لنا امهات لرجال يغسلون ما لحق بنا من ذل الاحتلال ..

ام تراها يا ترى انجرفت في الطريق الزائف للمدنية والحضارة الغربية طريق المظاهر فقط وتتبع اخر صيحات التعري الفاضح المجنون ؟

تعالوا معي لنلقي نظرة واحدة على مدارس بناتنا هنا لنرى اي طريق تسير فيه العملية التربوية عندنا ؟ لنرى صورة للقدوة التي تقتدي بها الطالبات ؟ ولا اظن احدا منا يجهل ذلك .. فالمعلمة تعلم انها عندما تذهب الى المدرسة فان هناك هدفا مباشرا تسعى لتحقيقه هو العملية التعليمية وهدفا ليس اقل من الاول وهو العملية التربوية وهي اشمل واعم .. تشمل الثقافة والسلوك والاخلاقيات وكل ما يتعلق بالحياة ومشاكلها .. ونحن عندما نرى جيلا من الاجيال اخذ في الانهيار فان ذلك لم يكن وليد الصدفة ولكن يكون نتيجة اقتداء هذا الجيل بمثل سيء يراه كل يوم يتاثر به وبافكاره حتى امور حياته الخاصة .. وحديثي اليوم اتوجه به الى الاخوات

المدرسات ان يضربن لطالبات
احسن المثل في السلوك و
الابتعاد عن مواقع التهلكـ
وان يكن فعلا مشاعل مض
على الطريق امام الطالبـ
طريق الاسلام طريق يؤدي
النهاية الى الام التي
اعددناها اعددنا شعبا طيـ
الاعراق .. ام تحسن تربيـ
ابنائها فيصلح حال مجتمعنـ
.. ام ترعى حقوق الله وتخا
وتغرس في قلوب ابنائهـ
الايمان بالله .. فينشا رافض
لكل صيحات الغرب من خنافس
الى هيبيز الى ... الى .
الى اخر ما نراه في ايامنـ
هذه .. واذا كان لنا نداء
النهاية نتوجه به الى كـ
مدرسة ذات خلق ودين و
كل مسؤول عن التربيـة
يكونوا قدوة حسنة للجيـ
المؤتمنين عليه ونداء الى بنا
الطالبات ان يتعمقن اكثر
فهم حقيقة الاسلام والابتعـ
عن كل ما يؤدي في النهايـ
الى ما لا يحمد عقباه ☐

بقلم الأستاذ
نبيه عبدربه

الخلفيات الدفينة لمشكلة راهنة

دراسة

في التنظيم والنشاط اليهودي

ملاحظة .. وتنبيه

هذه دراسة حسنة عن « النشاط اليهودي » قديما وحديثا وبين يدي هذه الدراسة راينا ان نقدم ملاحظة نحسبها ضرورية ... ونرسل تنبيها نحسبه مجديا .

□ اما الملاحظة فهي ان كثيرا من محاولات دفع الخطر عن منطقتنا هذه .. تفصل نفسها عن « خلفيات المشكلة » وتعالجها بعيدا عن الظروف التاريخية .. والعوامل العقائدية والحضارية .

وهذا خطأ موضوعي في تناول المشكلة .. ونقص كبير في طريقة العلاج .. وايجاد الحل .

والنهج الراشد يتمثل في رؤية المشكلة بابعادها التاريخية والعقائدية .. وعمقها الواقعي .. وامتدادها المستقبلي .

□ اما التنبيه فهو ان كثيرا من وجهات النظر في في التفكير الاسلامي تجنح ــ وقد اذهلها مكر المغيرين ــ الى تهويل مخططات الذين آثروا عداوتنا .. واستضعاف جانبنا .

وما من احد في راسه رشدوصواب يغمض عينيه عما يجري من مكائد .. وما يدور من تآمر .

لكن ... المبالغة والتهويل هنا .. خطر حد عظيم .. اننا نريد التنبيه الى نقطتين هامتين .

● ان مخططات الذين لايرضيهم ان نعيش بسلام وسعادة .. مهما بلغت من الدقة والمكر فانها يقينا ليست « قدرا » لايرد .. ولا يقاوم .

ان ذلك ــ اي القدر الحتمي ــ بيد اللهوحده .. وتبقى جهود البشر في الكيد والتخطيط في دائرة الذكاء الانساني .. وهو طاقة محدودة نسبيا ومن الممكن جدا .. خرقها ... والتغلب عليها .

● والنقطة الثانية هي ان التهويل في تصور مخططات الخصوم يصيب الناس .. بالجزع .. والفزع .. والتطير .. وشلل التفكير والاعصاب .. وعجز الطموح والتطلع .

وحين تصاب هذه الطاقات البناءة بالشلل والعجز يخدم المتطيرون اهداف الخصوم .. من حيث لايدرون .

لان اصابة الامة بالشلل التام رغبة دائمة لدى من يخطط لتاخيرنا واذلالنا .

المطلوب هو

ــ تقدير الخطر دون مبالغة .. ودون تهويل وتطير

ــ والعمل بلا سذاجة .. في ظروف شديدة التعقيد

المجتمع

الافعى الرمزية : ــ

اليهودية ام لثلاثة توائم هي : ــ الماسونية والصهيونية والشيوعية فقد ولدت الاولى سفاحا وبشكل سري ايام الشباب والمراهقة ، ووضعت الاثنتين الباقيتين ايام الشيخوخة وبعد ان بلغ بها الكبر عتيا وتغيرت ملامحها تغيرا جذريا فتحولت من ديانة سماوية تدعو الى التوحيد الى كنيس للشيطان ينشر الشر والفساد والرذيلة في الارض ، ولهذا كانت البنت الكبرى ــ الماسونية ــ الجناح السري لليهودية كما قامت على تنشئة وتربية الاختين الصغيرتين ــ الصهيونية والشيوعية ــ فمثلت الاولى الجناح العلني القومي لليهودية بينما مثلت الثانية الجناح الاممي العالمي .

هذا الثالث يمثل الافعى الرمزية ذات الرؤوس الثلاثة عند اليهود حيث تمثل اليهودية الافعى بينما تمثل الماسونية والصهيونية والشيوعية الرؤوس الثلاثة لهذه الافعى ، وهذه الرؤوس يجب ان تطوق العالم وتحقق اهداف اليهودية ، وتعتبر الماسونية اليد اليمنى المنفذة لهذه الاهداف منذ مئات السنين، وهي التي قامت على انشاء وتقوية الصهيونية والشيوعية .

...سنهدرين : ــ

توفي خلفه ابنه (سليمان) عليه
السلام فقام ببناء (الهيكل) في

● مملكة (يهوذا) في الجنوب وعاصمتها اورشليم ، وكان يسكنها سبطان (قبيلتان) ونصف من اسباط بني اسرائيل .

● ومملكة (اسرائيل) في الشمال وكانت عاصمتها (السامرة) قرب نابلس ، وكان يسكنها تسعة اسباط (قبائل) ونصف من اسباط بني اسرائيل .

اما مملكة (اسرائيل) فلم تعش سوى (٢٥٠) عاما حيث قضى عليها (سرجون) الاشوري عام (٧٢١) ق.م وسبى اهلها الى بلاد ما بين النهرين واحل محلهم قبائل عربية من سوريا .

اما مملكة (يهوذا) فقد قضى عليها (نبوخذ نصر) الكلدى عام (٥٨٦) ق.م فاحرق عاصمتها وهدم هيكلها وسبى

تذكر بل كانت تتحكم فيهم الخلاف
القبلية ، ورحل اليهود عن فلسطي
دون ان يتركوا فيها اثرا لحضارة
مدنية بل على العكس تركوا البـ
ملطخين بالدماء بعد ان عاثوا فيه
فسادا . يقول المؤرخ الفرنـ
(جوستاف لوبون) في كتابه (تاريـ
الحضارات الاولى) « وبقي بنـ
اسرائيل حتى في عهد ملوكهم بدوي
افاكين مفاجئين مغيرين سفاكين
مولعين بقطعانهم ، مندفعين في الخصـ
الوحشي ، فاذا بلغ الجهد منـ
مبلغه ، وكنوا الى خيال رخيص
تائهة ابصارهم في الفضاء كـ
خالين من الفكر كالانعام الـ
يحرسونها » .

وعندما سبى (سرجون) اسبا

نبوخذ نصر) اسباط مملكة يهوذا سبطين ونصف – خشي زعماؤهم يكونمصير يهود هذه المملكة في الاسر صير يهود مملكة اسرائيل ، وان وبوا في الكلدانيين كما ذاب اولئك الاشوريين ، وبذلك تكون نهـاية سباط بني اسرائيل ، ولهذا اخذوا لرون في افضل الطرق التي تحفظ سعب اليهودي شخصيته ، فوجدوا خير وسيلة لذلك ان يجعلوا لهذا سعب هدفا يعمـل على تحقيقـه خذوا يحرضونهم على التقوقع على سهم والانعزال عن الشعوب المحيطة وعدم الاختلاط بغيرهم سـواء رواج او بالمصـاهرة استعدادا ودة الى اورشليم وبناء الهيكل . لذا قام الانبياء الكبار – كمـا عيهم اليهود – بهذا العبء وهم حزقيال ، وعزرا ، نحميـا ، ـسال) .

فقد جمع (عزرا) التوراة وحمـل ه على التمسـك بها وقال لهم هذه توراتكم فان رمتم العـودة الى شليم فتمسكوا بها » وبنى لهم ـسا في منطقة في العراق اطلق عليها (تل ابيب) وهو الذي بعث فيهم ة (الشعب المختار) .

ما (حزقيال) فقد عمل على تربية باب اليهودي تربيـة عسكرية ة وانشا لهم التنظيمات السرية ، خل فيهـا الرموز والسحر وقال « هذه اوامر توراتكم » وذلك لكي طيع السيطرة على هؤلاء الشباب الدين وتوجيههم الوجهة التي .

وجد (عزرا) بان العودة الـى شليم تحتاج الى جهد كبير وعمل اصل ، وانه لا يستطيع لوحده يقوم بهذا العبء ، ولذا اخـذ للبهود ان التوراة هي شريعـة ى المكتوبة وان هناك شريعة شفوية عنه اخوه (السنهدرين) واحاطه ة القداسة كحارس لشريعـة ى الشفوية السرية ، فكان هذا س بمثابة الادارة العليـا لشؤون ود الدينية والدنيوية وبقيت هذه لطة منوطة به منذ ان اسسه عزرا يومنا هذا يقول (أ.ب. فود) تابه (يد يهوذا الخفية) : – « ان السنهدرين اليوم اقوى منه في وقت مضى بفعـل اليهودية » سمى الفصل الرابع من الرسالة عة من التلمود باسم (السنهدرين) ه الرسالة توجب على اليهود ان

يقيموا لهم (مجمعا قوميا) يسمى السنهدرين ، اما الفصل العاشر من نفس الرسـالة فيسمى (العقاب) ويتضمن وسائل العقاب والردع ضد اليهود الخارجين على السنهدرين .

وضع هذا المجلس بقيادة عـزرا خطة لاعادة اليهود الى فلسطين وبناء هيكل سليمان فيها ، ولهذا اخـذت تنظيماتهم السرية تعمل بكل الوسائل لكي تتسرب الى القصور الحاكمة في الدولة الكلدية ووسيلتهم في ذلـك الفتيات اليهوديات الجميلات والمـال والمجوهرات . كما زجوا الشبـاب الاذكياء في القصـور وسمحوا لهم بتغيير دينهم واعتناق دين الملك كمـا استعملوا في تنظيمـاتهم السريـة (الاسماء المزدوجة) كنوع من التمويه والسرية حيث كان للشخص الواحـد اسمان – وهذا اثر من آثار اليهودية اخذته عنها الشيوعية – اسم حقيقي بالعبرية ، واسم حركي حزبي والامثلة على ذلك كثيرة منها ان اليهود نجحوا في السيطرة على ملك الفرس بواسطة زوجته اليهودية الجميلـة (استير) واسمها العبري (هداسـا) وهي صاحبة المذبحة الشهيرة التي قتـل فيهـا (٢٠٠) الف من خصومهم بامر الملك . ومن الشباب الذين استطاعوا ان يندسوا في القصور الملكية : – (بالشاطر) واسمه العبري (دانيال) و (شدوخ) واسمه العبري (حنينا) و (ميشخ) واسمه العبرى (ميشائيل) و (عزريا) واسمه العبري (عبدنجو) وكان هؤلاء الشباب عيونا لليهود في قصور الدولة الكلدية .

طلب مجلس (السنهدرين) من ملك الكلدانيين ارجاع اليهود الى اورشليم ولكنه لم يستجب لطلبهم ، ولهـذا بيتوا النية على الانتقام منه ، ولما شعروا ان دولة الكلدانيين قد ضعفت وجدوا الفرصة موانية لذلك فتآمروا مع ملك الفرس (كورش) اذ عمل شبابهم وشاباتهم عيونا وجواسيس للفرس على الدولة الكلدية ، فدلوا الفرس على مواطن الضعف في هـذه الدولة ، وما زالوا يزينـون لملك الفرس الاستيلاء عليهـا حتى غزاهـا (كورش) فعـلا عام (٥٣٩) ق.م ، وبهذا علت منزلة اليهود عند ملـك الفرس ، وسمح لهم بالعـودة الى اورشليم وساعدهم في بناء الهيكل ، واعاد لهم ما كان باقيـا في خزائن الدولة من محتويات الهيكـل التي استولى عليها (نبوخذ نصر) ، ولما كان اليهود قد اثروا في المنفى لذلك آثر الكثير منهم البقاء في بلاد فارس على العودة الى فلسطين ، ولم تعد مع عزرا سوى اعداد قليلة لم تتمكن من اقامة دولة لهم فيها ، فقـامت الجيوش الفـارسيـة تحمي هؤلاء المهاجرين وتساعدهم على اعادة بنـاء

الذي يحقق لهم مصالحهم ، ولهـذا تجدهم يتآمرون على الفرس لمصلحة الاسكندر المقدوني ، ثم لمصلحـة الرومان ، ثم سالموا الدولة الاسلامية ظاهرا ، وهكذا كان اليهود يعملون دائما كجواسيس وعملاء للدولة التي يشعرون انها تحقق لهم مصالحهم .

هذه الصورة التاريخية طبقهـا اليهود في القرن العشرين مما يدل على ان الطبع غلب التطبع عندهم ، وانهم ينطلقون من مخططات وضعت قبل اكثر من الفي سنـة ، وان العمالـة والجاسوسية ونكران الجميل صفـة اصيلة من صفاتهم ، فقد تآمروا على الدولة الاسلاميـة التي حمتهم من بطش الرومان ثلاثة عشر قرنا ، تآمروا عليها لمصلحة بريطانيا ، فكانوا عيونا للانجليز ينقلون اليهم اخبار الجيوش العثمانية ومراكزها وتحركاتهـا ، ولما دالت دولة بني عثمان علت منزلة اليهود عنـد الانجليز ، فقام هؤلاء بارجاع اليهود الى فلسطين وحرسوهم بسلاحهم وجيوشهم ليقيموا « وطنـا قوميا » لهم فيها ، ولما اعتقد اليهود ان بريطانيا اصبحت بعد الحـرب العالمية الثانية اضعف من ان تحقق اهدافهم تآمروا على مصـالحها في الشرق الاوسط لمصلحة الدولة التي اعتقدوا انها ستكون اقوى دولـة في العالم عسكريا واقتصاديا تآمروا على بريطانيا لمصلحة الولايات المتحـدة الامريكية ، وسيأتي اليوم الذي يتآمر فيه اليهود على الولايات المتحـدة لمصلحة دولة اخرى اعتقـد انهـا روسيا الشيوعية .

لقد خطط مجلس (السنهدرين) لاقامة دولة لليهود في فلسطين منـذ اكثر من الفي عام وكانوا يتحينـون الفرصة في كل زمـان ليحققوا هدفهم هذا ، ولم يكن مؤتمر (بال) الذي عقد في سويسرا ١٨٩٧ م الا واحدا من هذه المحاولات ، حينما شعـر اليهود ان نفوذهم في العـالم الغربي قد ازداد ، وشعروا ان الدولـة العثمانية قد سارت في طريق التدهور والانحلال ، وقد حاول اليهود مرات متعددة ان يعودوا الى فلسطين في زمن الدولة الاسلامية ، وكان المسلمـون متسامحين معهم وقد لبوا طلبهم عدة مرات الا ان اليهود لم يكونوا في ذلك الوقت قادرين علـى العـودة الى اورشليم : –

✱ فقد طلب (الميموني) طبيـب صلاح الدين الايوبي – وهو يهودي – من صلاح الدين ان يسمح لليهـود بالعودة الى فلسطـين ، فسمح لهم بالهجرة اليها الا ان الذين هاجروا كانوا قلة لم تمكنهم من اقامة دولة لهم هناك .

✱ وطلب اليهودي (يوسف مندة) من سليمان القانوني ان يسمح لليهود

هاجروا اليها جعلها تحتفظ بالصـ الاسلامية .

✱ ولما استولى نابليون على مصـ فاوضه مجلس السنهدرين عام ٦٠ ليعطي اليهود الوجه البحري من مـ مقابل تعويض مالي كبير لينطلقوا مـ الى فلسطين الا ان احلامهم تحطـ لما هزم نابليون في معركة (واترلو فركز اليهود جهودهم بعد ذلـك عـ بريطانيا .

✱ وطلـب اليهـودي (موسـ منتفيودي) من ابراهيم بن محمـ علي ان يستاجر منه فلسطين لمدة (٩ عاما ، الا ان انسحاب ابراهيم ـ الشام حطم آمال اليهود في العـو الى فلسطين .

✱ وفي عام ١٨٩٥ وضع (تيودو هيرتزل) كتابه (الدولة اليهودية دعا فيه يهود العالم ان يعملوا عـ جمع شملهم ، وتراس بعـد ذلـ الاجتماع الذي عقده زعماء اليهـو في العالم في بال في سويسرا ، وحضر ممثلون عن جميع الجمعيات السريـ والعلنية اليهودية في العالم ، وكا هدف هذا المؤتمر توحيد آراء وجهو يهود العالم لبنـاء وطن قومي لهم وبعد اجتماعات سرية متواصلة خر المؤتمـرون بمخططهم الـذي سمـ (بروتوكلات حكماء صهيون) للسيطـ على العالم ، وشرعوا منذ ذلك الحـ بتنفيذ مخططاتهم هذه وجندوا لها كـ امكاناتهم .

لقد كان مجلس (السنهدرين وراء جميع هذه الاحداث ، كما كا وراء جميع الثورات والمؤامرات التـ حدثت في تاريخ اليهود كما كان ورا الافكار الهدامة والدعوات الباطنيـا التي ظهـرت في تاريخ المسيحيـا والاسلام ، وكان وراء الجمعيـات السرية والرمزية التي ظهرت في تاريـ اليهودية القديم (كالقبالة والفهال وفي الحديث مثـل (الماسونيـة والشيوعية) والصهيونية ، وبعـد ان دمر القـائد الروماني (يوليوس سيفيروس) عام (١٣٥) ق.م تفـرق اليهود تحت كل سماء الا انه بقي لمجلس السنهدرين اثر كبير عليهم وقد كان هذا المجلس يظهر تارة ويعمل بالسر اخرى ، فقد حله الرومان عا ٥٧ ق.م ، ولما دمرت اورشليم عا (٧٠) م انتقل الى قرية (يبنا) في فلسطين ثم انتقل الى (طبريا) زمن الايوبيين ثم انتقل الى العراق وبقي بعد ذلك يعمل بالسر حتى يومنـا هذا . ومما يؤكد ان هذا المجلس هو الذي انشا (جمعية القوة الخفية التي تعرف اليـوم بالماسونية ، ان (اغريبا) اليهودي والي الرومان على بعض مناطق فلسطين من عام (٣٧ – ٤٤) م وهو مؤسس هذه الجمعية قد وجد في خزائن ابيه اوراقا قديمة تشير

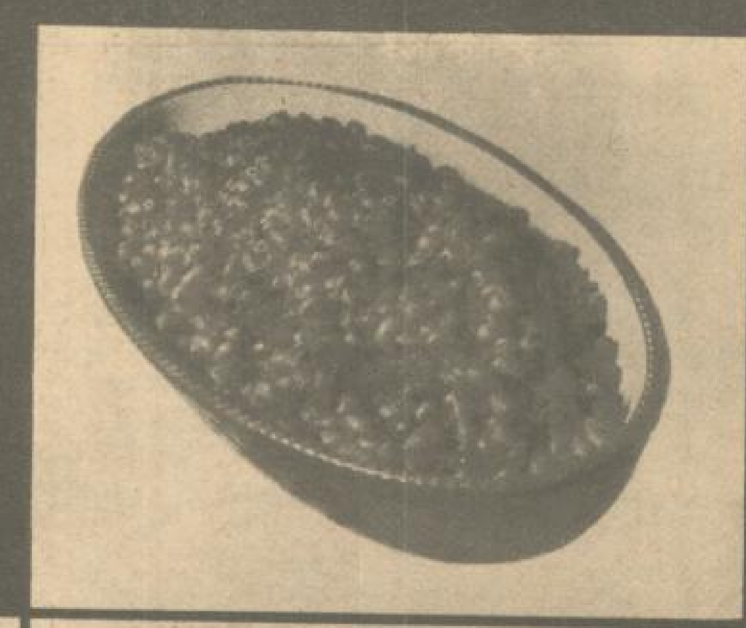
معكرونة شعيرية بسكويت

من انتاج

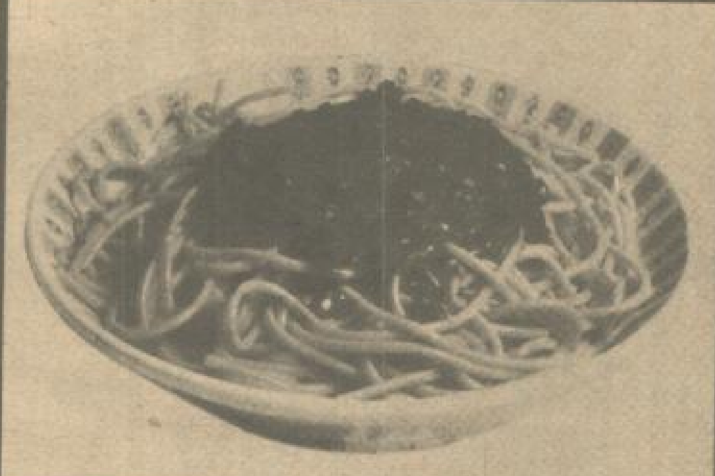
شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام









تباع في المحلات والجمعيات التعاونية



الذين لايحفظون للقرآن... وقارًا

بقلم: أحمد محمد عبد الله

● مقرئون .. يلعبون بآيات الله
● ومستمعون - من أجل الطرب !!

كان ثائر النفس .. على
جهه آثار الغضب المتاجج
ن جوانحه .. تعلوه علامات
ستنكار واضحة عندما شاهدته
هو في حالته هذه .. يتافف
يزفر التأوهات .. شدنى
لك اليه فخطر لى خاطر
سرعت مبادرا لان اعرف
قيقته .. كان على ان استطلع
اقع الامر ودواعيه .. لذلك
درته بالسؤال قبل ان يبث
حديثه المكتم الظاهر !!
ترى ما الذى اثارك لدرجة
كل من يراك يعرف انك قلق
ر مستقر البال .. تثير في
س رائيك علامات استفهام
حيرة .. هدات نفسه قليلا
. مسح وجهه بكفيه واعتدل
لسته .. هوقل وتعوذ من
شيطان الرجيم .. وبشيء
ن الانفعال الذي لم يستطع
خفاءه راح يروى سبب ما
اجه وما حمله على هذه
جامحة التى رمحت به ..
دت بروحه .. قال :
من البديهى ان لكل زمان
قعه الخاص ؛ له تطوراته
ما يسمونها او يطلقون عليها
وصاف ويخلعون عليها
لقاب .. هذا شيء مشاع
تى اصبح الانسان يعيشه في
ياته اليومية الرتيبة .. فكل
م ينشق فجره نسمع خبرا
ستجد او حدثا عجبا تناقلته

عند الناس مالوفا .

اما ان يكون القرآن الكريم .. كتاب الله العزيز .. مثار لعب ومجال مبارزة فهذا امر لا يمكن ان يمر دون ان تكون هناك الكلمة الحاسمة فيه التى تأخذ مجرى التطبيق لا مجرد رص الكلمات .. او التفوه باللسان ثم يعض عليها ويمشى كل شيء حسب هواه .. اقول هذا الكلام لما اثارني من تمادى هؤلاء « المغنين » !! .. عفوا من يدعون انفسهم بقراء القرآن الكريم على الملأ وفى محطات الاذاعة .. هؤلاء الذين وجدوا في كتاب الله سبحانه وتعالى تجربة لاصواتهم .. فراحوا يطربون لمن يردد لهم عبارات الثناء .. ويزيدهم سفها انهم يتمادون في ذلك لدرجة ان احدهم ينسى انه في عالم قدسى وروحانى .. وكان من الاولى به لو ادرك ان هناك من الناس من تحلق روحه تتامل وتفكر .. تنطلق في آفاق السماء تتجلى ملكوت رب العزة جل جلاله .. لكن هذا القارىء غفل كل ذلك وعاش لمن يجاريه بكلمات تثير مشاعره فيترك القرآن من مجال التغنى الى مجال الغناء !! هذا امر فظيع لا يحتمل .. واستطرد محدثى وقد علته روح فياضة جياشة

نظرة ذاتمعنى .. وانا صامت مطرق قد جعلنى حديثه انطلق معه في كل كلمة .. واشاركه الراى وان ما بى لا يقل عما به

.. لكن ماذا نستطيع ان نعمل .. وفجاة سمعته يتمتم بكلام لم اميزه واستأذن بالانصراف واخذ طريقه خارجا لكنى لم ازل في وجومى وحيرتى

.. حقا .. لماذا اسرف هؤلاء القراء وتمادوا الىهذه الدرجة .. انا لا اشك لحظة في انهم دخلوا هذا الميدان ليقرءوا القرآن للقرآن ..ولكنى اعرف ان الشهرة والمادة هما السبب الرئيسى في ان احترف هؤلاء صنعتهم هذه ان جاز ان نسميها صنعة.. او حرفة ..

اصبح كتاب الله عند هؤلاء سلعة بها يتاجرون .. ومما زاد الطين بلة انهم وجدوا من المستمعين السذج ممن يتمايلون وترتفع السنتهم بلاهج الدعاء للقارىء من الاعماق بصراخ يدوى ..

والقارىء ينتظر تصايح هؤلاء الاغرار لعله يثور فيه شعور آخر فيأتى بتلحين جديد !!

ولا يتورعان يعيدويزيد .. ان يكرر الاية عشرين مرة ما

النشوى .. اذن القارىء ا
سرورا فيعاود البحث
قراءات لا يفهمها من يسن
اليه ويظن انما هى من عن
القارىء .. يعجب بعض
ويرتاح البعض الاخر ..!
وقد يخرج احد المستم
عن صوابه وتغلبه العاطفة
صوت القارىء فيقوم ليتمس
بثياب الشيخ يسأله البركة
هذه الظاهرة زادت هـ
الايام .. بالعلم ان هيئـ
مسئولة (١) في بلد اسلا
منعتتعدد القراءات في المجل
الواحد .. وقررت بالاجمـ
ضرورة الالتزام بقراءة واحد
لكن هؤلاء المزعومين
القراء اضلهم ما يعتقدون
البحث عن جمهور يكيل ا
آيات الثناء .. وينهال علي
بعبارات المديح والاطراء ..
وظل الوقار صورة لا حر
لها .. فالقارىء يستعرض
يحلو له ويخوض في ما يش
من القراءات وبعد ذلك يحص
الجدل .. هذا يخطىء وذ
يخوض والناس كما
معروفالان لا يدرى كثير من
كنه ما يقرا القارىء امامه
عرج على قراءة ما يظن انم
هى امالات من الشيخ فتعتر
الضحكة فيكتمها حتى
افضى الى الخارج راح يذكر
لصاحبه على سبيل الفكاهة
ترى هل يطلق الزمام لهؤ
يعرضون كل هذه الاشيـ
ليضيعوا علىالناس ما يحفظو
.. لكثرة ما يرددون
قراءات حتى ان كثيرا م
يحفظون السورة ويستمعو
الى هذا الذي يقرا بقراءا
المختلفة .. تشكل عليهم الا
فيعاودون القراءة على غير
اعتادوا !
ام ان هؤلاء المزعومين
مالوا الى الغناء .. فان ك
ذلك فمجالس اخرى تنتظره
.. اما ان يكون كتاب اللـ
عرضة لامثال هؤلاء فهذا ما
يرضى عنه .. وانا لنسال ك
من بيده امر ان يشد على ذل
.. وان يكون القرار سار
المفعول .
والا فان ناتج هذه القراءا
اختلاط على الناس ـ وهم ف
غنى عنه ـ خاصة الذين
يدركون هذا المنحى من الع
والله ليس بغافل عن امره
وكفى بربك ناصرا ووكي

ثقافة تجارية

كيف ننظم عملية المشتروات ؟

وأيها أجدي ..

تنويع الثقافة

من علامات المجتمع المتحضر انه يمارس نشاطه واعماله بمعرفة وعلم .

وهذا هو الفرق ـ في مجال الحياة العامة ـ بين مجتمع متخلف ... ومجتمع متحضر .

الاول يمارس نشاطه بسلوك يكاد يكون غريزيا .. او بطريقة عشوائية تعتمد على المحاكاة .. اكثر مما تعتمد على الابتكار والابداع .

اما الثاني فانه يدير نشاطه بطريقة منظمة يتدخل التخطيط العلمي في رسمها ابتداء ... وفي تفاصيلها اثناء الحركة والنشاط .

والتجارة اصبحت « علما » دراسة وتطبيقا .

و « المجتمع » التي تحرص دوما على تقديم ما يعين قراءها على التقدم الحثيث يسرها ان تقدم اليوم « ثقافة تجارية » مبسطة وجيدة .

لقد القى الاستاذ احمد التيجاني صالح .. محاضرة قيمة في مدينة «ابوظبي» عن جزء هام من النشاط التجاري وهو « المشتروات » .. وصلة هذا النوع من النشاط التجاري بالمركزية .. واللامركزيه

ان هذه المنطقة ـمنطقة الخليج بالذات ـ تمور مورا بالنشاط التجاري .. وحاجة ابنائها الى هذه الثقافة التجارية امر بديهي .. وكان ذلك احد اسباب تقديم المحاضرة في هذه المجلة .

وسعة الاطلاع التي تميز بها المحاضر .. وعكوفه الدائم على اتقان فن تخصصه .. وخبرته الطويلة في العمل .. هذه العوامل مجتمعة كانت سببا آخر .

والحرص على تنويع ثقافة « المجتمع » .. كان من بين الاسباب التي جعلتنا نبادر بنشر ثقافة جديدة .. وعملية .

وفي هذا العدد ننشر الجزء الاول من هذه الدراسة الهادفة .

محاضرة ، القيت في الاسبوع الثالث، لدورة الاداريين التنفيذيين بابو ظبي الثلاثاء ٢٦ـ٩ـ١٩٧٢ .

أ ـ مدخل : اهمية وظيفتي الشراء والتخزين : من الناحية الادارية .

١ ـ ان وظيفتي الشراء والتخزين تعتبران من الوظائف ذات الاهمية الحاسمة لنجاح اي مشروع اقتصادي حديث .

ومن ثم فهما تحتلان مكانة جوهرية في مفهوم اقتصاديات الانتاج والتسويق في عصرنا الحاضر .

٢ ـ فالمشروع التجاري والذي لا يخرج عن كونه عملية تسويق مهما تعقدت وتشعبت عملياته ومراحله ، يرتبط نجاحه على كفائية في عمليتي الشراء والبيع ، فالتاجر الناجح والمستفيد ، هو الذي يستطيع ان يشتري بضاعة جيدة باسعار مناسبة ورخيصة ثم يبيعها باسعار عالية، وكلما كان الفرق كبيرا بين سعر الشراء والبيع كلما كانت صفقة التسويق ناجحة ومربحة جدا للتاجر .

٣ ـ وبالنسبة للمشروع الصناعي الحديث ، بدأت عمليتا الشراء والتخزين تكتسب اهمية متزايدة نتيجة لتطور طرائق واساليب ونظم الانتاج في الصناعة الحديثة . ذلك بفضل العلم والتقنية « التكنولوجية الحديثة » .

٤ ـ ففي عالم تسوده ارتفاعات متزايدة بشكل جنوني في اسعار وتكاليف السلع والخدمات ، يصبح من الضروري ان تعنى المؤسسات والشركات والحكومات والافراد بعمليتي الشراء والتخزين . وانه كلما تمكنت المؤسسة او الوحدة من تحقيق عملية شراء صحيحة وباسعار مناسبة كلما ادى ذلك الى تخفيض تكاليف الانتاج والخدمات وبالتالي هامش اكبر للربح ومعقولية في كلفة الخدمات .

٥ ـ وعملية الشراء : ليست مجرد فعل شرائي ، كلا فعملية المشتريات هي عبارة عن نشاط تجاري متجه با نحو تامين مواد وامدادات ومعدات محتاج اليها لتسيير دفة عمل تجاري صناعي بكفاءة واتقان . وهي تشتمل على نشاطات تضم الابحاث والتنمية لاجراءات ووسائل اختيار المواد وتحديد اصل مورد السلع والخدمات ، واجراءات المتابعة الضرورية للتاكد من التسليم الصحيح ، الفحص والتفتيش للتاكد من الكمية والجودة للبضائع الواردة ، وغير ذلك من تطوير الوسائل والطرائق والاشكال التي تمكن دائرة المشتريات من تنفيذ السياسات الموسومة ، وتنسيق نشاطاتها مع الدوائر ذات العلاقة ، مثل التخزين والحسابات .

ما هو الشراء ؟

ان عملية الشراء السليم تعرف بانه « شراء المواد ذات الجودة الصحيحة، وبالكمية الصحيحة ، في الوقت المناسب ، وبالسعر المناسب من المصدر الملائم وبالتسليم في المكان الصحيح » .

٦ ـ التخزين : وبالنسبة للتخزين فان تحديد نوع وكمية المخزون والدقة في حسابات الحدود الدنيا MINIMUM واحتياطيات السلامة Safty Stoks تعطى اهمية قصوى لعمليتي الشراء والتخزين . اذ ان نقص المخزون وعدم كفاءة عملية التخزين يؤديان الى فشل المشروع او الدائرة في الوفاء باحتياجات البيع او الاستعمال في الوقت المناسب بالكمية المناسبة وبالمستوى المناسب .

ولتفادي ارتفاع تكاليف المواد المشتراة بسبب تلف المخزونات او انخفاض قيمتها بسبب التقادم ، مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج

للأستاذ
أحمد التيجاني صالح
أبوظبي



دمات لا بد من العناية بالتخزين .
لك وحتى تتفادى المؤسسة تقييد
مال ضخم اكبر من اللازم ومخزونات
ية اكبر مما تقتضيه طبيعة وظروف
ط المؤسسة لا بد من الاهتمام
ة عمليات التخزين من كل
انب : ـ
ـ تحديد حجم المخزون بدقة .
ـ مكان وجود المخازن لسهولة
يل واعتبار المناخات .
ـ تنظيم المخازن وطرق ادارتها
ة .
ذا وفي عصرنا الحاضر ، لم يعد
س كفاءة الاداري ـ الصناعي او
اري يحدد بنجاحه في الاستخدام
ل لعناصر الانتاج في الصنع او
، بل يرتبط ويتعلق بكفاءته في
ي الشراء والتخزين ، ففي الماضي
كفاءة الصانع في عملية الصنع
التي ترجع في المشروع الصناعي
» البدائي « مثال ، صناع
ية النجارين ، الحدادة ، قوارب
اك الصيد ، ذلك لصغر وبساطة
د المشتراة وعدم وجود مواصفات
ة للمادة واشتراطات مستويات
ة . اما اليوم فهناك .
ولا : مواصفات معينة للمادة
م والسلع المراد استخدامها ،
: هناك موارد ومصادر متعددة
ة المراد استخدامها ، ثالثا :
اشتراطات وقياسات لمستويات
دة « المعينة » دفعت بها الى
ت الانتاج والمشتريات اقسام
ة الجودة
اد المراد استخدامها ، وفي مقدمة
هذه التطورات ، دفع التقدم
ي والتكنولوجي الى عالم الصناعة
جارة فكرة استخدام مواد خام
ع (صناعية) بديلة للمواد الخام
لع التقليدية والطبيعية ، فمثلا :
ـ الالياف الصناعية بدات تحل
القطن والصوف . الملابس والاقمشة
ـ البلاستيك بدأ منافسا وحالا
الصيني والزجاج . الاواني
ية
ـ الجلد الصناعي بدأ يحل محل
د الطبيعي في الشنط وفرش
ارات .
لمس اثر ذلك في السوق ، فعندما
السوق اليوم تجد ما يلي :
قماش (أ) : قميص نايلون ـ

دينار (السعر ضعف واكثر) .

البلاستيك (ب) طقم شاي لستة اشخاص ، من البلاستيك ـ ٤ ـ ٦ دينار

والصيني طقم شاي لستة اشخاص ، من الصيني / الزجاج ـ ١٠ـ١٤ دينار .

الجلد (ج) شنطة جلد صناعي ـ٤ـ ٦ دينار

شنطة جلد طبيعي ـ ٨ ـ ١٢ دينار (السعر ضعف)

واكتسبت المواد الخام البديلة اهميتها من الاتي : ـ

١ ـ تعطى نفس مستوى جودة المادة الاصلية ولكن بتكاليف اقل .

٢ ـ وقد تعطى مستوى جودة اعلى وبنفس التكلفة ـ زجاج البايركس .

٣ ـ وقد تعطى مستوى جودة اقل ولكن بتكاليف اكثر انخفاضا .

« الاحذية وشنط المدارس للاطفال والتلاميذ » .

وهذا بلا شك يؤدي الى زيادة وتوسيع في استخدام المواد البديلة وبذا يفرض على اداري المشتريات ان يلم بظروف تلك المواد الخام او السلعة المستخدمة ويتابع تطوراتها والخصائص والمواصفات الدقيقة لها ، ومدى ملائمتها لظروف وسياسات الانتاج والاستعمال .

كل هذه العوامل مجتمعة او منفردة جعلت مهمة اداري المشتريات صعبة وشاقة ، وعليه فان تدبير وتوفير احتياجات الانتاج والاستهلاك(الخدمات) بالدقة والتناسب والسرعة المطلوبة ، كما وان الاحتفاظ بكفاءة بمخزونات مناسبة لها اصبحت مسائل اساسية وضرورية في ادارة المشتريات والتخزين في عصرنا الحاضر .

□ المركزية واللامركزية في المشتريات :ـ

المركزية : ـ

مفهومها : ـ اذا كانت الادارة هي وسيلة لتحقيق هدف معين ، فالمركزية تعني تجميع كل السلطات والصلاحيات التي تتعلق بمسئولية التوجيه ورسم السياسة واتخاذ القرارات ومراقبة التنفيذ ، ثم المتابعة بالتحليل والتقويم لتحقيق الهدف المحدد .

من تعليمات مالية وقرارات ادارية وطرق حسابية محكمة ، ضمانا لتنفيذ السياسات والقرارات بواسطة الدوائر والوزارات ومنعا لارتكاب الاخطاء وسدا للثغرات التي يتسرب منها الاختلاس والتزوير وقبول الرشوة.

ومن اهداف المركزية الادارية في الشراء ايضا :

١ ـ تهدف المركزية الادارية في الشراء الى تحقيق وفرة وفائض في الميزانية العامة للدولة او المؤسسة وذلك باقتناء السلع والخدمات باقل الاسعار .

٢ ـ كما تهدف ايضا الى فرض رقابة مالية على منصرفات الدولة وعدم تجاوز الاعتمادات بالميزانية. او الصرف من اعتمادات بنودها غير مخصصة

خارجية تتبع للدولة اذا اقتضـ
السياسة العليا ذلك .
٤ ـ عندما تكون المركزية في الشر
سمة من سمات المجتمع الاشتراكـ
ذي الاقتصاد المخطط ، او شبـ
الاشتراكي ذي الاقتصاد الموجه ، تصبـ
المركزية الادارية في الشراء اجـر
طبيعيا يتمثل في التوجيه القطعي لمصاد
الاستيراد والتوريد ، والحصـ
والمقادير في المشتريات .
٥ ـ عندما تخشى الحكومة مـ
استغلال الاداريين للسلطة المخولة ا
المفوضة لهم ، لتحقيق مصالح شخصيـ
ـ مادية او ادبية ـ او اساءة استعمال
السلطة ، اما جهلا او عمدا او تعسـ
تلخذ الدولة بالمركزية الادارية فـ
المشتريات .



كلمة المستقبل

الطريق الصحيح ليس هذا ..

ليس هذا هــو الطريــق
صحيح !!
ليس الطريق الصحيــح ان
قرر فجاة اجتماع الطيــب
اذا وجد » مــع الخبيث ،
لابيض مع الاسود ،والشمالي
اليمني والذي ياكل خبــزه
الشرق مع الذي ياكل خبزه
الغرب .. فعلى اي اساس
يجتمع هؤلاء ؟
ولمصلحة من سيكون اجتماع
ه الانماط الشاردة الهائمــة
وجوهها الى اكثر من قبلة
الارض ؟
ان الانسان لايستطيع فجاة
يقرر التخلي عن رواسبــه
اريخية وامتداداته الثقافيــة
لصلحية .. انه لايستطيــع
ا بجرة قلم وقرار فوري ..
ثمة مراحل لابد ان يمر بها
سان كي يصل الى التخلــي
معتقداتــه ومصالحه ولكي
ر مبادىء ابقى على مصالح
جلة ...
لكن الطبيعة الكامنة فينــا
طبيعة السذاجــة والغفلة
التي تجعلنا نظن انكلمات
... ونوايا معينة .. يمكن
تجعل الانسان قادرا علــى
خلي عن مبادئه ومصالحــه،
خلي عن اتجاهه في الحياة.
لقد كنت انظر فارى فــي
وه المتكلمين ملامح السذاجة
بية .. وكنت ارى ايضــا
ح التشتت العربي بعيداعن
سلام الذي يمثل قاعــدة
حد الوحيــدة في الارض
بية .. لقد كان كل واحد
المتكلمين يوجه كلمات الى
س لاتعدو ان تكون نوعا من
ت العيد التي تحمل طابــع
املة والمجاز البلاغي ..ولا

يتكلم .. وكانه يملك شيئا مع انه في الحقيقة اكثر من ممثــل على مسرح التشتت والضياع!

... وانا واثق بان هــؤلاء .. كغيرهم منذ ذهب الاسلام عن مكان القيادة ــ سيذهبون .. وسيصدرون مــا يشاؤون من كلمات لاتمت الى الحقيقــة بصلة ، ويمكن ان يؤدي مــا اصدروه الى لقاء اخر .. يمكن .. لكن ايضا سوف يظل الامر على ماهو عليه .. لسبــب بسيط .. لان اجتماعهم الحقيقي مستحيل لانه يستوجــب ان يموت بعضهم من الجوع ... وهذا قدر من التضحية يحتاج الى نوع خاص من الرجال .

شيء من ... الــوعي ..

والان .. انتهت الانتخابات الامريكيــة ونجح ريتشارد نيكسون باعلــى نسبــة نجــاح ....

وبعد ثلاث سنوات تبدأ من نجاح الرئيس نيكسون وتنتهي بمباحثات ومحــاورات ومناقشات وقرارات .. سوف يظل اليهود في اماكنهم ولن يكسب العرب المساكين شيئا من نيكسون الذي نجح باعلى نسبة نجاح.

.. وما ان تنتهي السنوات الثلاث حتى تبدأ لعبة جديدة ويبدأ وهم جديد ينتظــر خليفة نيكسون الذي سيجيء محبا للعــرب ومكفرا عن جرائم سابقيه .. « نعم بهــذا يحلم العرب المساكين » .. لكــن الرئيس الجديد الذي ياتي بعد نيكسون سوف يعمل حسابا للانتخابات القادمة التي يكون مــن حقه ان يرشح نفسه لها .. وبالتالــي فسيطمئننا الى ان ينجح في الدورة القادمة ... وهكذا ... وهكذا .. وهكذا .

هكذا علمنا تاريخنا

اعداؤنا على امتداد تاريخنا كانوا اضعف منا

هكذا قالت صفحات تاريخنا اننا نملك اثمن حقيقة قوية في هذا الوجود .. انها الاسلام .. وهي من القوة بحيث لايمكن ان تقف امامها اية قوى اخرى

ولم ترد الينا الهزائم ابــدا الا من تخاذلنا وضعفنا وتفرقنا وتفريطنا في الحقيقة القويــة التي نملكهــا .. الاسلام ... ومنذ « أحد » حين فرط الرماة في اوامر الرسول وبحثوا عــن الغنيمة ... الى الحــروب الصليبية التي كان فيهاتفككاتنا وتخاذلنا على اشده حتى ظهر صلاح الدين .. الى غزو التتار حين كسحوا الخلافة العباسية

حتى ظهر تماسك المماليك بقيـ
سيف الدين قطز ...
في كل ذلك وغيره .. وعـ
امتداد صفحات تاريخنا ..كـ
اعداؤنا اضعف منا ..وسلاحـ
الوحيد هو ضعفنا وتفرقنــ
وتفريطنا في ديننا .. ومع كـ
صحوة تعود بالمسلمين الـ
دينهم فيعودون من خلالها ا
الوحدة بدل التفرق والتمســ
بدينهم بدل التفريط والجهــ
بدل التخاذل .. مع كل صحـ
على هذا النحو كان يظهــ
صلاح دين يضع الكلمة الاخيـ
في صراع كان يمكن ان يــؤد
بأمة الاسلام الى طريق الضيـ
هل نصحو هذه الصحو لكـ
نستفيد من دروس تاريخنا ؟

التحرك الإبليسي العالمي

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

شهد القــرن العشرون ثورة ابليـ
العالمية على كل ماعرف الانسان من القـ
والاخلاقيات ....
لقد تم تقسيم العالم الى مناطق نفــو
ابليسية متعددة ... ففي نصف العالــ
او اكثر انطلقت موجات الحرب السافــر
ضد الالوهية وضد رسالات السمــاء ..
واصبح الايمان بالاديان نزعة رجعية واصبـ
الدين افيونا للشعوب ... وتحول الديــ
الى مرحلة تاريخية ادت دورها ...
وفي النصف الاخر من العالم سيطــر
اديان انسانية جردت الايمان من اصوله .
واصبح دين الله لعبة تجارية في يد مبشريـ
عملاء للاستعمار وقسيسين يلبسون مسو
ابليس في الحقيقة ويتشدقون بكلمات لاتمـ
الى دين الله بصلة ويستغلــون ابشــ
الوسائل لتحقيق غاياتهم الابليسية !!

● ● ●

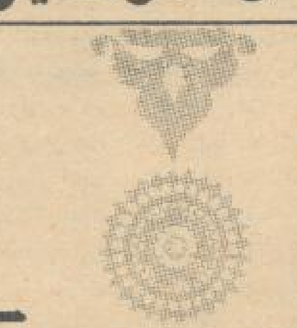
ان التحرك الابليسي العالمي مــوضو
واسع وطريف .. بيد ان موجــات الالحا
الصريحة .. والالحاد الذي يتستر في اديا
انتهت مرحلتها التاريخية .. ويعمل فــي
الحقيقة لخدمة ابليس ... هذا وذاك يحتا
الى كتاب يتتبع اصوله .. ورجاله ..



إحياء فقه الدعوة

يكتبها: محمد أحمد الراشد

رياض المومنين



استغلال الظاهرة التربوية

(فعل من حكيم في الف رجل انفع من ... ظة الف رجل في رجـــل ، وانما هي ... ادفات القلوب من حيث صفاء القلوب ... ما يطرقها من واردات الغيـــوب من ... موعات والمنظورات ، فاذا اتفقـــت ... ت ، واذا اختلفت وتضادت ضعفت ، ... لاهل الاستقامة والصدق والكمال ، ... م قد جاوزوا ذلك ، وسقطـــت عنهم ... التمييز ، فلا يتغيرون ، ولكن ربمـــا ... د لهم اذكارهم بما يسمعون ، وتصفو ... المشاهدات وقتا بعـــد وقت ، وذلك ... ة صفاء تجدد لهم عند سماع الحكمة)

ابو عثمان الحيري

ظاهرة التاثير التربوي

... ن الحقائق الســارية التي ظهرت منذ بداية الحياة ... تماعية الانسانية ويغفل عنها البعض ان التقليـــد ... اكاة من صفات الانســان الاجتماعي ، وانه قابل ... ر بغيره تاثرا لا يشعر به ، حتى اذا بلغ التاثر ... في الكثافة كبيرا تحول الى عقيدة وفكرة ومفهوم ... ينقل التاثر الى مرحلة تمحيص عقلي لما عنـــد ... ، فيزداد اخذا لما يوافق عقيدته المتكونـــة ، ... ض ويعاف ما يضاددها .

... (السمع) و (البصر) هما الاداتان الرئيســتان ... يتم بهما هذا التاثر اللاشعوري ، فالشخص ... ع شيئا ، ويتكرر لديه هذا السماع ، فينشغل ... تفكير بما سمعه ، حتى يأخذ عليه تفكيره وقتـــا ... كلما زاد السماع ، وعن طريق دوام التفكير بما ... تتحول الافكار المسموعة الى عقائد ذاتية عند ... ص يعتنقها ويحملها ، وغالبا ما يصـــل هذا ... اق الى التعبير عنها بنفس الاصطلاحات والكلمات ... سمعهـــا .

... ثل التاثر السمعي : التـــاثر البصري ، فان

وفي هذا التاثير تستوي المناظر الحسنة او الكلام الحسن مع المناظر القبيحة او الكلام القبيح اذا وزنا الحسن والقبح بميزان الاسلام . يستوي الخير والشر في قدرتهما على التاثير في المقابل ، لان النفس الانسانية يذر الله فيها ــ كما قال في كتابه العزيز ــ : كلا المعدنين ، والهمها الفجور والتقوى معا .

وهذا التقرير هو الذي يفسر استمرار المجتمعات المختلفة في المحافظة على عقائدها ، فليس هو الاجتهاد المحض يقود سكان اوربا الى اعتناق النصرانيـــة فيتواطأ الجميع على الوصـــول الى نتيجـــة واحدة ، وانما هو التاثر من اللاحق بالســابق . وليس هو الاجتهاد الذي يقود سكان الهند الى عبادة البقر ، ولا هو الذي يقود الزنوج الى عبادة الاصنام والاشباح ، وانما هو تاثر السمع والبصر .

ان التـــاثر اللاشعوري العفوي يسبق التـــاثر الشعوري الارادي عند الشخص ويظل ملازما له حتى عند ظهور امكانية التاثر الارادي عنده ، ذلك ان الاول يبدأ منذ الطفولة ، بينما الثاني ، وهو الارادي المبني على نتائج محاكمات عقلية عند الشخص ، لا يكون الا من بعد حيازته بعض الافكار التي يجعلها اساسا لوزن ما يسمع وما يرى بها ، ويكون قد حازها بتـــاثر لاشعوري سابق .

والى هذا اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال :ـ

(ما من مولود الا يولد على الفطـــرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه ، كما تنتجون البهيمة ، هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ؟) (١) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا : (الرجل على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل .) (٢)

وهذا يعني ان الشخص الذي وصل الى درجة حيازة افكار وعقائد معينة ,وانتقل الى مرحلة التاثر الارادي ، بامكانه ان يوجه الكلام والمناظر العمليـــة باتجاه معين يوافق افكاره وعقائده ، كي يسمع كلامه ويرى مناظره من لا زال في مرحلة التاثر اللاشعوري ، فيتاثر بها ويقلدها .

ان هذه العملية في توجيه الكلام والمناظر باتجاه

فكرة معينة وللبس بعقيدة خاصة ومفهوم خاص عن الحياة ان يكون (قائدا) و (يربي) الاخرين عن طريق دعوتهم بالكلام الى مشاركته الراي وحمـــل عقيدته ، فيشرح عقيدته ، ويمدحها ، وينقد غيرها ... ويريهم بعض المشـــاهد العملية التي تترجم فيه... مفاهيمه الى وقائع محسوسة بالبصر .

هذا هو الغالب في الحياة البشرية ، ولكن اللـ... سبحانه حين خلق آدم عليه السلام علمه التوحيـــ... وجعله نبيا ، وبعث في اجيال ابنائه انبياء آخرين ... وبذلك صارت عقيدة التوحيد الاسلامية محـــل ... تربية ، فمنهم من قدر الله ان لا يرى ولا يسمـ... غير حملتها وكلامهم فاسلم ووحد ، ومنهم من ضل ... عنها باغواء الشيطان ووسوسته الخفية التي لا ترى ... وصار يربي غيره وفق ضلاله وساعده الشيطـــان ... ثانية فاضل معه جمهرة ، ومنهم من نشأ في هذ... الجمهرة الضالة ، لا يرى ولا يسمع غير ما يصدر عن ... دعاتها ، ولكن الله سبحانه يقذف في قلبه من المعاني ... ما هو اقوى من تاثير كلامهم ومناظر افعالهم ، فيهتدي ... ويوحد بمنحة من الهداية هي دون النبوة يختص به... بعضا دون بعض لحكمة نجهلها نحن ، فالاستثنـــا... دائر في هذا العدد الذي يختصه الله سبحانه بمنحة ... الهداية ، ويبقى ما قلناه من تاثير الكلام والمنظـــر ... ساريا في الاخرين ، وخير هذا التاثير وشره انمـــا ... يسري بقدر الله تعالى ، فان كان الكلام والمنظـــر ... يدعوان الى التوحيد والاسلام واثرا في البعض فبقدر ... الله كان هذا التاثير ، ولكن المتكلم كان سببا لظهور ... قدر الخير هذا وفق قانون التاثير الساري في الحيا... الاجتماعية الذي قلناه ، ومن ضل فبقدر الله ضل ... واكتسبوا ضلالهم وفق قانون التاثير ايضا في الصور... الظاهرة ، وان كان الله سبحـــانه قد جعل اغوا... الشيطان الخفي سببا لا نراه . ونخلص من هذا كلـ... الى ان التحليل الاسلامي للهداية والضلال لا ينقض ... ما تدعيه من وجود التـــاثير التربوي ، السمعـ... والبصري ، في الحياة البشرية الجماعية ، وان هذ... التاثير هو ستـــار القدرة الربانية الذي تتمثل بـ... وعبر ابو عثمان الحيري عن هذه القدرة الربانية التي ...



ب اذن ان نجعل قانون التأثير التربوي المذكور
نا للعمل وميزانا لتحليل الظواهر الاجتماعية ،
ن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الله
حانه قد كتب الهداية والضلال لكل واحد من قبل
ب جزاءه سألوه : (الا نتكل يا رسول الله ؟
ي : (لا ، اعملوا ، فكل ميسر) (٣) وقال : (كل
ر لما خلق له او لما يسر له) (٤) ، ومن العمل
ي يدخل في هذا الامر النبوي الكريم : العمل
ا القانون التربوي المبني على ظاهرة مشاهدة
حب العيش الجماعي ، فانه من الواقع الملموس ،
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى مثل هذه
ني في قوله : (ما استخلف خليفة الا له بطانتان ،
نة تأمره بالخير وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر
ضه عليه ، والمعصوم من عصم الله .) (٥) ،
ان التأثير موجود ، ومثل هذا كثير ، بل انه لامر
يهي ، وانما ذكرناه لغياب بعض البديهيات احيانا
البعض .

عوامل القـــوة والضعف في التأثير التربوي

ان قوة التأثير التربوي للكلام والمنظر وسرعة ظهوره
المقابل تخضع لمؤثرات عديدة ، اهمها :
(١) نوع الصفات الطبيعية التي يملكها المربي
تي خلقه الله عليها ، كمدى الذكاء ، والشجاعة ،
صبر ، والغضب ، وكذا ما يتبع هذه الصفات ،
لباقة ، وقوة الشخصية .
ان الذكي الصبور الشجاع اللبق الذي لا يغضب
در على التربية من صاحب الذكاء القليل الجبان
ضوب الذي لا يصبر وليست عنده لباقة ، والامر
ر .
ومثل هذا يصدق ايضا على التلميذ ، فهو اسرع
ى التأثر عند وجود هذه الصفات .
ولكن تتبع احوال المجتمعات واستقراء مستويات
الها يرينا ان اصحاب الصفات الطبيعية الجيدة
ل بكثير من اصحاب الصفات المفضولة ، وهذا يعني
تالي ان المربين القادة أقل بكثير من اصحاب قابلية
تأثر .
وكأن هذا المعنى هو الذي اشار اليه النبي صلى
له عليه وسلم حين قال : (تجدون الناس كأبل
ة ، لا يجد الرجل فيهـــا راحلة .) (٦) ،
راحلة : القوية السهلة السريعة السير ، وهي
رة الوجود ، فذكر شراح الحديث الى ان النبي
ى الله عليه وسلم يشير بذلك الى ندرة اصحاب
دن الجيد .
(٢) وكذا تحكم سرعة التأثر وقوته تلك التربيات
سابقة التي صادفها التلميذ وخضع لها ، والتي
الف التربية الجديدة التي يراد له ان يتأثر بها ،
ان حيازة التلميذ لافكار وعقائد معينة يجعل عملية
ويله وصرفه عنها الى ما يناقضها عملية صعبة
ستدعي قوة وكثافة في الكلام والمناظر اكثر من تلك
ي اكسبته العقائد الاولى . فان كان الامر كذلك
صعب منه وأندر ان يحدث رفض العقيدة الاولى
اتيا واعتمادا على قوة التفكير والمحاكمات العقلية
ذاتية ، لدى صاحب العقيدة التي اعتنقها بتأثير
يشعر به ، ولا يحدث هذا التبدل الذاتي الا عند
ا قلائل جدا ، وانما الغالب ان تكون الرفض من

المعينة على عقيدته ازاء ضغط تربوي جديد مخالف لها قليل ايضا ، والى هذا المعنى ذهب الحيري حين قال : (اذا اتفقت قويت ، واذا اختلفت وتضادت ضعفت ، الا لاهل الاستقامة والصدق ...) فأشار الى ان الغالب هو القوة عند الاتفاق ، وضعف التربية الاولى عند التضاد ، وان الاستثناء نادر ، وعبر عنهم باهل الاستقامة والصدق ، لانه يتحدث عن التربية الاسلامية .

(٣) وتؤثر الظروف الخارجية والفرص الحياتية التي تحيط التلميذ على مدى تأثـــره وسرعته ، كالصحة والمرض ، فالمريض منعزل لا يرى ولا يسمع الا قليلا ، وكالفقر والغنى ، فالفقير يساكن الفقراء ، والغني يساكن الاغنياء ، وكلاهما يحرم من سماع كلام الاخر ورؤية مناظر افعاله ، او قد يلهي الفقير ما قد يبذله من مجهـــود مهنـــي عـــن السماع الكثير ، بينما فرص المشافهة والمناطقة لدى الغني اكثر .

كذلك الحزن والفرح ، فان نفس الانسان تتأثر اذا خولفت نزعاتها الطبيعية الغريزية ، فتحزن اذا لم تشبع غرائزها ، وتفرح عند اشباعها ، واكثر ما تكون استعدادا للتربية العقيدية عند الفرح ، وابعد ما تكون عند الحزن ، وعندما يشاكل الحزن ، من السأم والملل والخوف .

هذه هي اهم المؤثرات ، ولذلك كان الناس على درجات في التأثر .

اختراعات تربوية

اثناء الاستخدام التربوي للكلام والمنظر واستغلال قادة التربية لتأثيرهما وجدوا ان الكلام اصناف ، وانهم يمكنهم تحويره بشكل ما والتفنن في صياغته ليوافق نزعة حب الجمال الاصيلة في الانسان ، وبذلك صار الانفتاح لاستخدام (الادب) ، وسخروا البلاغة النثرية والشعرية في شرح الافكار والعقائد ، بكل ما في البلاغة من ايجاز واطناب وتشبيه وجناس ، وبكل ما في الشعر من تعدد الاوزان ، ليوافق كلامهم اي طور تكون عليه نزعة حب الجمال عند الافراد ، ولتلائم كل الاذواق ، ثم صاغوا الكثـــير من ادبهم الفكري في صورة الحان تزيد التأثير .

ولما راوا في البعض نزعة اخرى للتمحيص والموازنة مبعثها الشك الذي يكاد ان يكون من الاخلاق الطبيعية في الانسان ، لجاوا الى استخدام (المنطق) ليقدموا الكلام بشكل متناسق بريء من العيوب الظاهرة ، كي يتبـــدد الشك .

ثم وضعـــوا (الاصطلاحات) ذات المدلول المعين لزيادة مدى التفهيم ، واستخدموا (التاريخ) لزيادة الاقناع عن طريق ضرب الوقائع السابقة كامثلة على صدق افكارهم .

وهكذا صار (الادب) و (المنطق) و (اللغـــة الاصطلاحية) و (التاريخ) من الات التربية .

قد لا يكون المربون هم الذين اخترعوها ، الا انه من المسلم به انها وضعت في الاستخدام التربوي منـــذ القدم .

اختلاط التربيات

ان العمليات التربوية ليست عمليات ميكانيكية ، اذ لم تبدأ في وقت واحد خلال هذا التاريخ البشري ، ولم ينطلق المربون في لحظات واحدة كما ينطلق المتسابقون في

**يستطيع ان يحجز كل وقت تلاميذه ليربيهم ، وانضرورا
الحياة وطلب العيش تجعل التلميذ اعجز من ان ي
لقائده ومربيه كل وقته .
فمن هاتين الناحيتين وجدت ظاهرة (اختلاط التربيات
وصار المجتمع خليطا عجيبا من اشخاص تتنازعهم تربيا
عديدة ، فان الدرجات العديدة التي عليها اصحـــ
كل وجهة تربوية بحسب مدى السماع والرؤيـــة
والدرجات المتعددة التي عليها اولئك الذين تتنازع التر
الجديدة عندهم مع التربية القديمة ، كل ذلك جعل المجت
وكان لكل عضو فيه تربية خاصة معينة ، او ان اصحا
السمت الواحد هم عدد قليل .
ولا شك أن هذه الظاهرة في اختلاط التربيات تحـ
كثيرا من تأثير الجهود التربوية ، ولذلك لجأ المربون ا
علاج هذه الظاهرة ووضع الحلول لها .
من هذه الحلول : (التخصص) في استخدام ا
التربية ، لعدم استطاعة القوة البشرية عند الفـ
البراعة في استخدامها كلها ، وهكذا ظهر في جما
المربين المؤثرون البلغاء ، والشعراء ، والمؤرخون
والممثلون المسرحيون ، والمغنون ، وغيرهم ، طلبـ
للبراعة والاتقان .
ومن هذه الحلول : (التربيات المرحلية) ، فقـــ
وجدوا انهم بحاجة ــ بسبب من انتصار احدى التربيا
المخالفة وطغيانها على غيرها ــ الى أن يركزوا عـــ
مجال واحد يكون اكثر تأثيرا في ابطال مفعول التر
المنتصرة ، او يكون اضمن لاستمرار التلاميذ في صراع
مع التربية المنتصرة الغالبة ويمدهم بقوة تثبيت .
ومن هذه الحلول : (التركيز على المنظر العملي) ،
وجدوه من زيادة تأثيره على تأثير الكلام . وقد ورد فـ
القرآن والسيرة ما يشير نوع اشارة الى أن المشاه
ابلغ في التربية من الكلام المجرد .
قال ابن القيم : (بين الخبر والعيان فرق . وفـ
المسند مرفوعا : ليس الخبر كالعيان ، ولهذا لما اخ
الله موسى انه قد فتن قومه ، وان السامري أضلهم
لم يحصل له من الغضب والكيفية والقاء الالواح ماحـ
له عند مشاهدة ذلك .) (٧)
ومثله طلب ابراهيم عليه السلام اطمئنان القلـــ
بالمنظر حين قال : (رب ارني كيف تحيي الموتى ؟ قال
أولم تؤمن ؟ قال : بلى ، ولكن ليطمئن قلبي .)
وقريب من هذا ما ورد في السيرة ان رسول اللـ
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من كتابة هدنة الحدي
مع موفد المشركين سهيل بن عمرو قال لاصحابـــه
(قوموا فانحروا واحلقوا وحلوا ــ اي من الاحرام
نووا العمرة ــ ، فلم يجبه أحد الى ذلك ، فردها ثلا
مرات ، فلم يفعلوا ــ اي لشدة حزنهم لما رأوا فـ
ظاهر شروط الهدنة ضيما للمسلمين ــ . فدخل على
سلمة رضي الله عنها وهو شديد الغضب ، فاضطج
فقالت : مالك يا رسول الله ؟ مرارا ، وهو لا يجيبها
ثم قال : عجبا يا ام سلمة ! اني قلت للناس : انحر
واحلقوا وحلوا مرارا ، فلم يجبني احد من الناس ا
ذلك ، وهم يسمعون كلامي وينظرون في وجهي ! فقالت
يا رسول الله : انطلق انت الى هديك فانحره ، فا
سيقتدون بك . فاضطبع بثوبه ــ اي ادخله تحت اب
الايمن وغطى به الايسر ــ وخرج ، فاخذ بالحربة و
هديه ، واهوى بالحربة على البدنة رافعا صوتـــه :
بسم الله والله اكبر ، ونحر ، فتواثب المسلمون الـ
الهدي ، وازدحموا عليه ينحرونه حتى كاد بعضهم
على بعض .) (٨)**

● ● ●

هذا هو التحليل البسيط للظاهرة التربوية بعيدا ع



اليهود والاشتراكية الماركسية

بعد ان تكشفت لي حقيقة الاشتراكية الديمقراطية انكببت على درس نظريات قادة هذه الحركة فوجدت نفسي امام عقيدة مبنية على الحقد والانانية ، عقيدة يعنى انتصارها هزيمة للبشرية ، وما لبثت ان اكتشفت الصلات الوثيقة بين هـــذه العقيدة الخطرة والمبادىء التي يدعو اليها اليهود . وادركت مع الايام ان اهداف الحركة الاشتراكية الديمقراطية هي نفسها اهداف اليهود كشعب واليهودية كديـن ، والصهيونية كحركة سياسية قومية .

● ● ●

كنت اعتبر اليهود مواطنين لهم ما لنـا وعليهم ما علينا ، ولكن اختلاطي باعـداء السامية من مفكرين وساسة جعلني اتحفظ في الحكم على اعداء اليهود وما لبثت ان أصبحت من المهتمين بالمسألة اليهودية بعد ان لمست بنفسي تكتل الاسرائيليين وتجمعهم في حي واحد من احياء فيينا ، ومحافظتهم الشديدة على تقاليدهم وعاداتهم وطقوسهم. ومما زاد اهتمامي بمسالتهم ظهور الحركة الصهيونية وانقسام يهود فيينا الى قسمين:


هتلر

قسم يؤيد الحركة الجديدة ويدعو لهـا ، وقسم يشجبها . وقد اطلق خصـوم الصهيونية على انفسهم اسم (اليهـود الاحرار) الا ان انقسامهم هذا لم يكن الا من باب التمويه فتاكدت ان انقسامهـم مصطنع وانهم يلعبون لعبتهم في النمسا وفي العالم كله وهي لعبة قذرة تعتمد الكـذب والرياء مما يتنافى والطهارة الخلقية طهارة الذيل التي يدعيها اليهود .

● ● ●

ومما زاد من نقمتي على اليهود تكالبهم على جمع المال بجميع السبل الملتوية وقد لمست الحقائق التي لا تخطر ببال للدور الذي يمثله اليهود في ترويج سوق الدعـارة والاتجار بالرقيق الابيض هذا الدور الـذي يؤديه اليهود بمهارة لم يتنبه الى خطورته الشعب الالماني الا في الحرب العالميـة الكبرى ، اما انا فقد شعرت بالقرف حـين اكتشفت ان اليهودى، هذا المخلوق الوديع، هو الذي يستثمر البغاء السري ويحوله الى تجارة رابحة .

« ادولف هتلر »

كفاحي صفحات ١٣ ، ١٤ ، ١٥

ريقة التربوية ونظر الى كل افراد المجتمع على
م تلاميذ له .
ان كل المحاولات الاسلامية التي غيرت مجرى التاريخ
عدلته وقومته بدأت بفرد واحد ، فابراهيم ، وموسى،
يسى ومحمد ، وكل الرسل ، صلى الله عليهم وسلم،
وا افرادا ، وعن طريق التاثير التربوي آمن بهم
ض ، فعاونوهم ، فتوسع التاثير حتى غيروا مجرى
ياة ، وخبر المصلحين المسلمين المجددين من بعـد
بياء مشهور مستفيض .
وكذلك كل المحاولات غير الاسلامية .
فاصحاب البدع في التاريخ الاسلامي بداوا افرادا ثم
وا الى تكوين طوائف واسعة ، وماركس وهتلر ،
منهما بدا فردا واستعمل التاثير التربوي فكـون
ا واستلم الحزب السلطة فتغير مجرى التاريـخ ،
مغير الا الله ، ولا من حركة في هذا الكون الا باذنه.
وكذلك هرتزل ووايزمن واصحابهما ، بداوا افرادا،
ستغلوا التاثير التربوي المزدوج في اليهود وشعوب
لم اجمع ، فتغير مجرى تاريخ اليهود .
المبشرون النصارى في لبنان في نهاية القرن التاسع
، واساتذة الجامعة الامريكية بداوا افـرادا ،
ستعملوا التاثير التربوي لتركيز المشاعر القومية ،
روا مجرى حياة العرب من الاسلام الى القومية .
وكل تربية ، حين تصل الى السلطة ، تعضد تربيتها
ب الفكر المخالف لها عن تلاميذها افراد المجتمع الذين
هم ، لينشأ الجيل الجديد في سماع ورؤية لكـلام
ظر التربية المتسلطة الحزبية الان ، والدكتاتوريات.

وهكذا يتضح ان المعركة التي نخوضها هي معركـة تربوية اولا واخـرا *

خضوع التخطيط الحركي للحقيقة التربوية

ان هذا التحليل لظاهرة التربية مفيد جدا للعاملين في الحركة الاسلامية ، ذلك انه يمكننا بواسطته تفسير كل المشاكل التـي نلاقيها في العمل الحركي ، ويتيح لنا التعرف على اصولها ، ووضع الحلول لها ، كمـا سنرى في مقال اخر .

ويكفي هنا ان نقرر وجوب التربية المرحلية في الخطة الحركية استمدادا من هذه الحقيقة وتبعا للتربيات المضادة التي تجابه الاسلام اليوم ، واذا جمدت الخطة على الاصول التي وضعها الرعيل الاول من الدعاة فانه سيفوتنا خير كثير ، وتهدر جهود كثيرة .

ومن هذه الحقائق ايضا نستمد وجـوب اعتماد الحركة في عملها على جهاز متكامـل الاختصاصات يمهر في وضع (النثر البليغ) و (الشعر الفصيح) و (علم التاريـخ) و (اسلوب الاستدلال العلمي) في خدمـة عقيدة التوحيد واحكام الاسلام ، ومخطىء من يرى غير ذلك .

ويظن ان البعد عن ذلك من سمـت

ايضا أن تصنع مجتمعا خاصا للجدد والناش
يستهلك اوقاتهم كلها ويضمن ابتعادهم ع
التلبس بتاثير تربوي جاهلي .
وفضل المنظر والفعل على الكلام في التاث
يحدو بالدعاة الى الاسراع في سيرهم الـ
الحكم الاسلامي ، ليرى الناس تطبيقا يجذب
ويفضح تخبط الجاهليات وهدرها لمصالـ
الافراد والمجتمعات وعجزها عن كفالـ
ضرورياتهم .

---

(١) صحيح البخاري ١٥٣/٨
(٢) رواه ابو داود والترمذي فيما ذكر منصور عـ
ناصف في التاج الجامع للاصول ٧٤/٥
(٣) (٤)(٥) صحيح البخاري ١٥٦/١٥٣/١٥٤/٨
(٦) رواه البخاري ومسلم وغيرهما فيما ذكر صاح
التاج الجامع للاصول ٦٤/٥
(٧) مدارج السالكين ٣٨٨/٣ ، وذكر محمد ناصر الد
الالباني صحة حديث مسند الامام احمد الوارد في كـ
ابن القيم ، وفي شرح العقيدة الطحاوية ٣١٥/ مـ
هذا المعنى .
(٨) امتاع الاسماع للمقريزي ٢٩٩/١ .

---

* التربية الصامتة او التي تتم في عزلة .. وفي دائ
ضيقة ــ كالترويض الصوفي مثلا ــ هذه التربية لا تـ
من طبيعة الاسلام .. ولا تستطيع مواجهة العصر
وينبغي أن تكون التربية شاملة .. تنتظم التركيـ

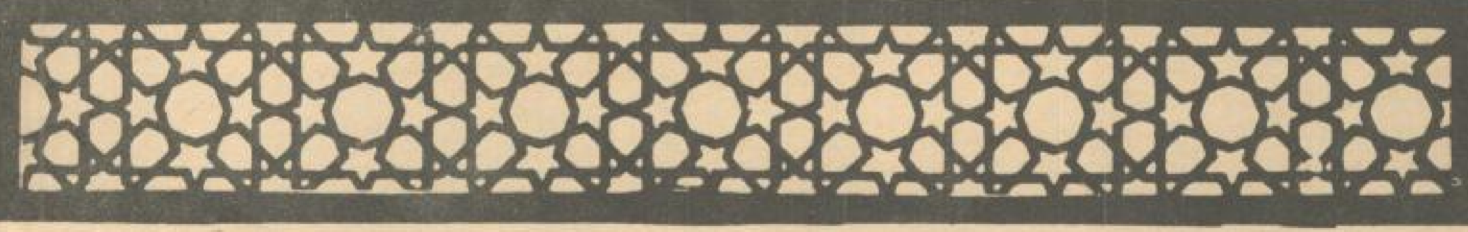
مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً"

الأيام الاسبوع	شوال ١٣٩٢	نوفمبر ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٦	٢١	٤ ٤٥	٦ ١٥	١١ ٣٣	٢ ٣٠	٤ ٥٠	٦ ١١
اربعاء	١٧	٢٢	٤٥	١٦	٣٣	٣٠	٤٩	١١
خميس	١٨	٢٣	٤٦	١٧	٣٤	٣٠	٤٩	١١
جمعة	١٩	٢٤	٤٧	١٨	٣٤	٣٠	٤٩	١١
سبت	٢٠	٢٥	٤٨	١٩	٣٤	٣٠	٤٩	١١
احد	٢١	٢٦	٤٨	٢٠	٣٥	٢٩	٤٨	١٠
اثنين	٢٢	٢٧	٤٩	٢١	٣٥	٢٩	٤٨	١٠

ي ٢٠	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
١٦	١١ ٥٥	١ ٢٦	٦ ٤٣	٩ ٤٠	١ ٢٢
١٧	٥٦	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢
١٨	٥٧	٢٩	٤٥	٤٠	٢٢
١٩	٥٨	٣٠	٤٥	٤١	٢٢
٢٠	٥٩	٣١	٤٦	٤١	٢٢
٢١	١٢ ٠٠	٣٢	٤٦	٤١	٢٢
٢٢	١	٣٣	٤٧	٤١	٢٢



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ١٦ ، ١٧ من شوال	الوعظ فى السبت والاحد والاثنين ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من شوال	خطبة الجمعة
	المساجد	المساجد	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد الخليفة	مسجد عبدالله بن عمر	مسجد المنصورية الجديد
الشيخ حسن طنون	مسجد السوق الكبير	مسجد الانبعي	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن ايوب	مسجد النبهان	مسجد ابو حليفه القديم	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد ابن عمهوج	مسجد الاوزاعي	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد القطامي	مسجد سمو الأمير بالصباحية	مسجد القادسية السوق
الشيخ مصطفى عبد	مسجد العبد الرزاق	مسجد عبد الرحمن بن عوف	مسجد القملاس
الشيخ محمود وهبة	مسجد الشملان	مسجد عبد المحسن البسام	مسجد الامام مالك
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد صالح فضالة	مسجد الفحاحيل الشمالي	مسجد الشويخ ب
الشيخ احمد عبد الشافى	مسجد الشويخ ب	مسجد الدوحة الشبك	مسجد عبدالله البحر
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران	مسجد عتيبة	مسجد خيطان — السوق
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد السابر الشرقي	مسجد الصليبخات — الضاحية	مسجد كيفان — السوق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد القصمة —	مسجد عبدالله بن عباس	مسجد العدساني
الشيخ نبيه محروس	مسجد المديرس —	مسجد الفنطاس	مسجد الشامية — السوق
الشيخ احمد جلبابة	مسجد ابو هريرة —	مسجد سعد بن زيد الاحمدي	مسجد الرميثية — السوق
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد الشعب — السوق

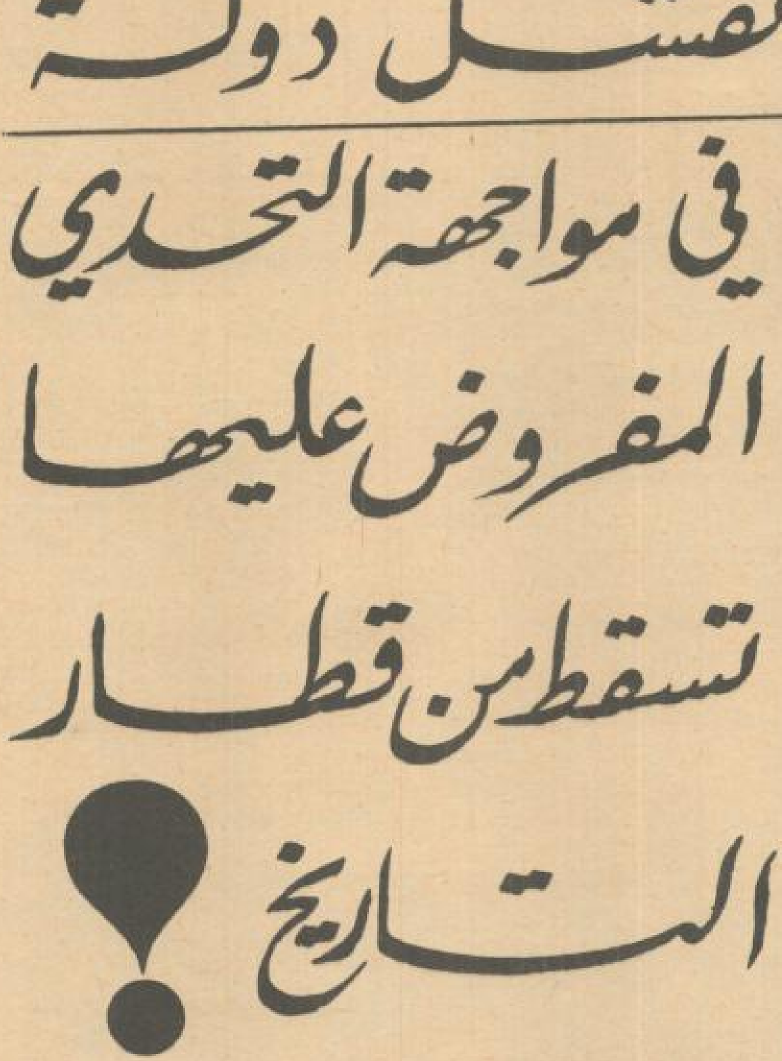
جدول محاضرات الوعاظ
عقب صلاة المغرب يوم الخميس
١٨ من شوال ١٣٩٢هـ الموافق
٢٣ من نوفمبر ١٩٧٢ م

- الشيخ احمد جلبابة
مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
مسجد الشملان
- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

بقلم : الأستاذ عبدالحليم عويس



من « تغلب » — احدى
ائل العرب الكبرى — انبثقت
ولة بني حمدان جاعلة من
وصل — اول الامر — عاصمة
ا ... وكان ذلك سنة ٣١٧هـ
٩٢٩ م » على يد زعيم الدولة
مدان بن حمدون ...
كان على هذه الدولة الناشئة
تلعب دورا حياتيا في عدة
بهات ...
في محاولة تضميد جروح
دولة العباسية من الطعنات
تتالية من الاتراك الذين
ستبدوا بها وحولوا خلفاءها
دمى للتسلية واللهو ...
يضا من الطعنات الانفصالية
ــي تصيب الدولة من كل
وب .
في مقاومة الغارات
يزنطية التي يقودها
مبراطور الروماني «ثميشق»
بة في الاستيلاء على بيت
ندس ، وفي مقاومة
مبراطور البيزنطي « نقفور
قاس » الذي حاول بكل قوته
سيطرة على حلب والثغور
اخمة لحدود الدولة
ومانية .
في مقاومة الحركة
نفصالية التي تحكم مصر ..
ولة الاخشيدية وتريد فرض
طرة كاملة على مصر وبلاد
ام والحجاز وتناوىء
الي اية حركة انفصالية
ى تحاول بناء نفسها على
سابها ...!

● ● ●

لقد نجح الحسن بن
. الله الحمداني في ان يشل
ذ الترك ، وان ينقذ الخليفة
باسي المتقي بالله من
تبداد الاتراك به ، وقد
. الخليفة العباسي ...

« سيف الدولة » .. لكنهما سرعان ماهزما امام الترك وخرجوا من بغداد عائدين الى عاصمتهم الموصل .. سنة ٣٣١ هـ « ٩٤٢ م » ...

● ولما تولى سيف الدولة — وكان شجاعا كريما — قام بعدة غارات لصد البيزنطيين .. ونجح في ان يطردهم من المناطق التي تسللوا اليها وواصل زحفه حتى دخل بلادهم واستولى على بعض حصونهم ...

بيزنطة ان تمد نفوذها الى بلاد الشام وفلسطين ..

● وفي الجانب الاخشيدي .. استمر الحمدانيون في مقاتلتهم وتتبع نفوذهم .. لكنهم أيام سيف الدولة خسروا امامهم معركة في قنسرين .. وانتهى الامر بينهم بصلح وضع حدود الصراع المستمر بين جبهتيهما .

● ● ●

● كانت هذه هي التحديات التي واجهتها دولة الحمدانيين

بدا سيف الدولة الحمداني
وكانه الرجل الوحيد المث
بهذه الدولة ..
كان سيف الدولة بحـ
يملك اكبر رصيد من امجـ
الدولة ... ولم يرفعه في سـ
التاريخ ماقام به من حـر
خارجية وحسب ، بل كانـ
له في مجال الحضارة والعمر
الداخلي مجالات برز فيها ا
من بروزه في المجالات الخار
ولقد يبدو سيف الدولة
اعين كثير من المؤرخين وكـ
هارون الرشيد او المأمون
وانه ليعيد الى الاذهان ذكر
تلك الساحة العملية والفكر
التي مثلتها بغداد .. في عصر
الذهبي .. لكن الساحة كا
على عهده .. حلب الشبهاء
كان سيف الدولة الـذ
احتضن المتنبي وابا الفر
الاصفهاني والفارابي وابن نبـ
فضلا عن ابى فراس الحمدا
« شاعر الدولة » .. كان هـ
الرجل يمثل قوة الدولة وقمـ
ماوصلت اليه من رفعة .
.. وظهرت الدولة بعـ
.. وكانها بناء مائل للسقوط

● ● ●

وقد توالى على الحكم بعـ
وفاة سيف الدولة ثلاثة خلف
ضعاف حتى زالت في عهد ا
المعالى شريف سنة ٣٩٤ هـ .
اي انها لم تعش بعد سيـ
الدولة الذي مات سنة ٣٥٦
اكثر من اربعين سنة !!

● ● ●

لقد تمثلت قوة الدولـ
الحمدانية في شخص ، وكعاد
الدول التي ترتبط باشخاص .
تسقط بسقوطهم .. وكان اكبـ
عامل حضاري زحزح الدولـ
الحمدانية عن مكانها في التاري
انها فشلت في الاستجابة للتحدي
الذي كان اقوى منها ، ولـ
تنهج النهج السليم في مقاومت
.. عن طريق ايجاد وحـد
اسلامية تتجاوز الصراعات
الجزئية لتواجه الخطـر
الحضاري الكبير .. وعندمـ
تفشل دولة في الاستجابـ
للتحدي الذي يفرضه الـ



بريد القراء

ه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعات المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا شكلا وموضوعا . الى الحد الذي قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

لك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا نطمع في المزيد مما يرونه من وجهات .. او نتاج قلم .. او نفحات روح .

للتجار فقط

كنت في الكويت منذ شهر حظت ظاهرة طيبة عنداهالي ويت جديرة بالذكر . فلقد نهم يتسابقون لبناء المساجد الاحياء الجديدة وانهم متى عرفوا بمشروع تسابقت ه الايدي السخية البناءة .

ن لي وجهة نظر او بالاحرى راح في الموضوع وهو انه جد مناطق كثيرة في دول عربية اورة اهم واحق من الكويت سها امثال ذلك امارات خليج العربي وعمان وجنوب راق .. الخ ..

كما ان وزارة الاوقاف شؤون الاسلامية في الكويت نت على عاتقها مسؤولية ء المساجد وتجهيزها اثيثها ... بينما توجد مساجد الخليج لا توجد فيها ثلاجات اء او حتى اثاث محترم نعدام او قلة وجود التبريد في ساجد علما بان الجو حار ذا بل اكثر من الكويت زارة ولهذا تكون الحاجة ثر من الكويت .

فمن الاولى ان تكون بيوت له ذات بناء حديث واثاث ليف وذات جاذبية تدعو دفع المسلمين لحضور صلاة جماعة .

ولهذا اناشد اهل البر الاحسان في الكويت بتحويل شاطهم للخليج مثلا بدل ان رفوها في الكويت والتي قد لف غيرهم بمسؤولية بناء بيت من بيوت الله فلماذا لا تكون في مناطق اكثر حتياجا من الكويت نفسها ولهذا فبناء المساجد في خارج الكويت اكثر اهمية من داخل الكويت .

قال الله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة .. الاية »

انه مجرد اقتراح ونحن في الانتظار .

توفيق بن عبد العزيز
دولة الامارات العربية المتحدة

إنسانية متكاملة

اننى والله لست ادري كيف اشكركم . وعلام اشكركم ؟ فلقد جعلتم من المجلة الغراء منبرا حرا للاحرار والمصلحين والدعاة الى منهج الحق وجادة الهدى . لهذا فانني ارى شكركم لزاما في عنق كل مسلم غيور ومسلمة بتول واشكر فيكم ايضا حسن الوفاء وحفاظم للود ، حيث اتحتم فرصة رائعة لالسنة الحق ان تذكر على صفحات المجتمع الهادية جانبا مما طبعت عليه نفس فقيد العلموالانسانية الدكتور سعيد النجار طيب الله ثراه .

فانني والله لست مبالغة اذا قلت ان الفقيد ، كان آية يبرهن الله تعالى بها على ان السمو النفسي قد يص لدى بعض خلقه الى درج عالية من الكمال كان بهمت العالية ومروءته السامية . وادبه الجم ، وتواضعه العظ وتفانيه في خدمةغيرهوانساني الرفيعة .. يمثل اريج وقبسا من الرعيل الاول م اصحاب محمد صلى الله عل وسلم .

كان الدكتور سعيد رحمة الارض ثم رفعها الله ال السماء . جزاكم الله ع الاسلام والمسلمين والاصلا والمصلحين خير الجز (والله معكم ولن يتركم اعمال

سلوى جاب
ثانوية الفحيحيل — كوي

ردود قصيرة

● عبد الوهاب علي البطي — صن
وصلت كلمتك الطيبة ولطولها ل نتمكن من نشرها نرجو استم مراسلتك وكتابة انطباعاتك الجيدة وشكرا .

● الاخ احمد بن احمد هاشم
المصاحف التي تقول انها مزيف .. حبذا لو ارسلت الينا نسخ منها مع الاشارة الى اماكن التح او على الاقل ذكر المكان الذي طبع فيه والتحريف الموجود فيها ل بالتنبيه ، ولك الفضل .

« مدن الملاهي في الكويت

● وصل المجتمع من السيد محس عبده سالم رسالة غاضبة يتحدث عن المخالفات التي تحدث في م الملاهي في الاعياد ويذكر الشب والشابات الكبار الذين يذهبون ا الملاهي لا لمشاهدة ما فيها من ا

بداية حكاية

حدثني احدهم انه حضر اجتماعا عاما في اليوم الاول لحرب حزيران ١٩٦٧ ، فقام احد المتحمسين خطيبا وهتف باعلى صوته : اما اليوم فلا دين الا السلاح !

قالوا ملكنا كل بتار ولا من غالب،قلنا اقصروا وتلطفوا
وتلمسوا نصر الاله فانه ان شاء يفتك بالعدو ويعصف
قالوا السلاح الهنا ونصيرنا وبه ملكنا قوة لا توصف
ولسوف تشهدنا على اعدائنا حمم تجلجل في السماء وتقصف
فاتاهم الاعداء في طغيانهم فجرى لهم ما لا يقال ويوصف
لم ينفع الحشد الكبير جمعهم كلا ، ولم ينفعهم ما ارجفوا
هذي الحكاية في بدايتها ولم ينقل لسامعها الاهم الاطرف !

احمد لطفي عبد اللطيف